

تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار

البحث العلمي

إعداد :

مروة مبروكة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شروط الحصول على الدرجة الجامعة في قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

مروة مبروكة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

— سورة النحل: ٤٤ —

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

اهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب مونير يذي

شكرا على الحب الذي لا ينقص، والدعاء الذي لا ينقطع، والتضحيات التي لا تحصى.
كل خطوة وصلت إليها الكاتبة حتى هذه المرحلة هي ثمرة القوة التي قدمها لها.
عسى أن تكون هذه الرسالة صورة من بر الكاتبة وشكرها لهما.

أختي الكبيرة صفا

التي تعطي السعادة والفرح دائما. شكرا على الدعاء والدعم.
عسى أن ييسر الله أمورك في كل خطوة، وتحققي أحلامك.

أختي الصغيرة مشرفة المفيدة

التي تعطي السعادة والفرح دائما. شكرا على الدعاء والدعم.
عسى أن ييسر الله أمورك في كل خطوة، وتحققي أحلامك.

أخي الصغيرة أحمد فخرور رازي

التي تعطي السعادة والفرح دائما. شكرا على الدعاء والدعم.
عسى أن ييسر الله أمورك في كل خطوة، وتحققي أحلامك.

أخي الصغيرة مشرر أرفت

التي تعطي السعادة والفرح دائما. شكرا على الدعاء والدعم.
عسى أن ييسر الله أمورك في كل خطوة، وتحققي أحلامك.

كلمة الشكر والتقديم

بسم الله الرحمن الرحيم


الحمد لله رب العالمين, حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه, والصلاة والسلام على سيدنا محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين. بفضل الله تعالى وعونه, استطاعت الباحثة إتمام هذا البحث العلمي, ولا يسعها في هذا المقام إلا أن تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنا إلى جميع من كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث, دعما وتوجيها ومساندة, ومنهم على وجه الخصوص:

أشكر الله عز وجل على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان " تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار " جيدا في الوقت المناسب. قدمت الباحثة جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الذين قد ساعدني في إكمال هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الكرامة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا, الماجستير, رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الكرام الأستاذ الدكتور محمد والد, الماجستير, بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الكرام الدكتور أحمد مبلغ, الماجستير, رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الكرام الأستاذ محمد فاروق, الماجستير, المشرف على هذا البحث, على ماقدمته لي من توجيه وإرشاد ونصح طيلة مراحل كتابة هذا البحث.
٥. جميع الأساتذة والمحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. جميع الاساتذة والموظفين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ما قدموه من علم ومعرفة خلال فترة الدراسة.
٧. صديقاتي وزميلاتي في الاشراف، اللاتي ساهمن في عملية انجاز هذه الرسالة. شكرا لكن على كونكن مكانا لتبادل الافكار ومصدرا للدعم للاستمرار في التقدم.
٨. جميع زملائي من قسم تعليم اللغة العربية جيل ٢٠٢٢ (الأئمة الأذكيا) على التعاون والدعم الذي قدمه خلال مسيرة الدراسة.
٩. جميع الجهات والاماكن التي كانت شاهدة على انجاز هذا البحث حتى اكتماله. وتدرك الباحثة ان هذا البحث لا يزال بعيدا عن الكمال، لذلك ترحو النقد البناء والملاحظات القيمة لتحسينه مستقبلا. وفي الختام، نسال الله ان يجعل هذا العمل نافعا للباحثة وللقارئ جميعا. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٤ مايو ٢٠٢٦



مروة مبروكة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : مروة مبروكة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام
في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار


وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



محمد فاروق الماجستير



الدكتور أحمد مبلع الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢٠٠٢

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٤٠٠٠٠٣١٠٠٤

تقرير المجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار" الذي قدمت مرورة مبروكة قد فحصه المشرف وواقفه على تخليقه أمام مجلس المناقشة في ١٣ مايو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١
(.....)

الرئيسي

الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣
(.....)

السكرتير

محمد فاروق الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢٠٠٢
(.....)

عميد كلية علوم التربية والتعليم
KEMENTERIAN AGAMA
REPUBLIC INDONESIA
الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

الاسم : مروة مبروكة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاننج، تحت العنوان: تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف/ة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاننج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالاننج، ٤ مايو ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار


مروة مبروكة
E: 10C8AJX256864291

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢

مواعد المشرف

3/4/2025 9:29 AM

Sistem Informasi Akademik Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2.0



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
 Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341)551134 Fax (0341) 572533
 Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM: 220104110152
 Nama: MARWAH MABRUKAH
 Fakultas: ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
 Jurusan: PENDIDIKAN BAHASA ARAB
 Dosen Pembimbing 1: MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I
 Dosen Pembimbing 2: _____
 Judul Skripsi/Tesis/Disertasi: تأثير استخدام وسيلة التعلّم البصري في تركز مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية التابعة بطنطا

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	04 September 2025	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	pengajuan judul, dan di ACC oleh dosen Pembimbing, kemudian konsultasi penyusunan Bab I	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	11 September 2025	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	koreksi penyusunan Bab I, dan melangkah konsultasi penyusunan Bab II	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	18 September 2025	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	koreksi penyusunan Bab II, dan Konsultasi penyusunan Bab III	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	02 Oktober 2025	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	koreksi penyusunan Bab I - Bab III	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	16 Oktober 2025	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Koreksi penyusunan Bab I - Bab III	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	03 November 2025	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	ACC	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	12 Januari 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Revisi BAB 1-3	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
8	19 Januari 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Koordinasi terkait pengambilan data	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
9	02 Maret 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Bimbingan dalam pengelolaan data	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
10	10 April 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Revisi BAB 4	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
11	13 April 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Bimbingan BAB 4 dan 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
12	17 April 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Revisi BAB 4 dan 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
13	20 April 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Bimbingan dalam penulisan BAB 6 dan Abstrak	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
14	24 April 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	Revisi Abstrak	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
15	27 April 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	mengoreksi secara keseluruhan	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
16	04 Mei 2026	MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I	ACC skripsi	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
 Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang 7/5/2026
 Dosen Pembimbing 1

 MUHAMMAD FARUQ, M.Pd.I

Kajur / Kaprodi

مستخلص البحث

مبروكة، مروة . ٢٠٢٦ . تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار . البحث الجامعي , قسم التليم اللغة العربية, كلية علوم التربية والتعليم , جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: محمد فاروق الماجستير .

الكلمات الاشارية : الوسائل التعليمية, مهارة الكلم, الغاز الصور

تواجه عملية تعلم مهارة الكلام العديد من التحديات، مثل انخفاض مشاركة الطلاب، وقلة المفردات، وضعف الثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية مبتكرة وجذابة لدعم تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. يهدف هذا البحث إلى معرفة استخدام وتأثير وسيلة البازل المصور في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع البحث التجريبي القبلي من خلال تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي . وبلغت عينة البحث ٣٦ طالبا من الصف الحادي عشر "غ" . واستخدمت تقنية جمع البيانات الاختبار الشفهي (الاختبار القبلي والبعدي) مع مؤشرات التقييم التي تشمل النطق، والمفردات، والقواعد، والطلاقة، والفهم .

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة البازل الصوري. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٦٠,٨٨٨٩ في الاختبار القبلي إلى ٨٨,٨٣٣٣ في الاختبار البعدي. بالإضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب أكثر نشاطا وحماسا وثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية أثناء عملية التعلم. وأظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة أن قيمة الدلالة $0,05 >$ ، مما

يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين قبل المعالجة وبعدها. أما نتيجة اختبار البالغة ٠,٧٢٢٩، فقد كانت ضمن الفئة العالية، مما يدل على أن استخدام وسيلة البازل الصوري فعال في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن وسيلة البازل المصور لا تؤثر فقط من الناحية الإحصائية، بل هي أيضا فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. ويمكن أن تكون هذه الوسيلة بديلا تعليميا مبتكرا وجذابا يعزز نشاط الطلاب وقدراتهم اللغوية.

ABSTRACT

Mabrukah, Marwah. 2026. “ The Effect of Using Picture Puzzle Media on Improving Students’ Speaking Skills at State Islamic Senior High School 2 Blitar. Thesis Department of Arabic Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor: Muhammad Faruq, M, pd.I

Keywords : Instructional Media, Speaking Skills, Picture Puzzle

Learning maharah kalam often faces several challenges, such as low student participation, limited vocabulary, and a lack of confidence in speaking Arabic. Therefore, innovative and engaging learning media are needed to support the improvement of students’ speaking skills. This study aims to investigate the use and effect of picture puzzle media in improving students’ speaking skills (maharah kalam) at MAN 2 Blitar.

This research uses a quantitative approach with a Pre-Experimental Design, specifically a One Group Pre-test Post-test Design. The sample consisted of 36 students from class XI G. The data collection technique used oral tests (pre-test and post-test) with assessment indicators including pronunciation, vocabulary, grammar, fluency, and comprehension.

The results of the study showed an improvement in students’ maharah kalam (speaking skills) after the use of picture puzzle media. This was evidenced by the increase in the students’ average score from 60.8889 in the pre-test to 88.8333 in the post-test. In addition, students appeared more active, enthusiastic, and confident in speaking Arabic during the learning process. The results of the Wilcoxon Signed Rank Test showed a significance value of $0.000 < 0.05$, indicating a significant difference before and after the treatment. Furthermore, the N-Gain Score result of 0.7229 was categorized as high, indicating that the use of picture puzzle media was effective in improving students’ speaking skills.

Thus, it can be concluded that picture puzzle media not only has a statistical effect but is also effective in improving students’ maharah kalam. This media can serve as an innovative and engaging learning alternative that enhances students’ activeness and language abilities.

ABSTRAK

Mabrukah, Marwah. 2026.” Pengaruh penggunaan media puzzle gambar untuk meningkatkan maharah kalam siswa di Madrasah Aliyah Negeri 2 Blitar. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen pembimbing : Muhammad Faruq, M .pd.I

Kata Kunci : Media Pembelajaran, Maharah Kalam, puzzle gambar.

Pembelajaran maharah kalam seringkali menghadapi kendala, seperti rendahnya keaktifan siswa, keterbatasan kosakata, serta kurangnya kepercayaan diri dalam berbicara bahasa Arab. Maka diperlukan media pembelajaran yang inovatif dan menarik untuk mendukung peningkatan keterampilan berbicara siswa. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan dan pengaruh media puzzle gambar dalam meningkatkan keterampilan berbicara (maharah kalam) siswa di MAN 2 Blitar.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan jenis penelitian Pre-Experimental Design melalui desain One Group Pre-test Post-test Design. Sampel penelitian berjumlah 36 siswa kelas XI G. Teknik pengumpulan data menggunakan tes lisan (pre-test dan post-test) dengan indikator penilaian meliputi pelafalan, kosakata, tata bahasa, kelancaran, dan pemahaman.

Hasil penelitian menunjukkan adanya peningkatan kemampuan maharah kalam siswa setelah penggunaan media puzzle gambar. Hal ini dibuktikan dengan meningkatnya nilai rata-rata siswa dari 60,8889 pada pre-test menjadi 88,8333 pada post-test. Selain itu, peserta didik terlihat lebih aktif, antusias, dan percaya diri dalam berbicara bahasa Arab selama proses pembelajaran. Hasil uji Wilcoxon Signed Rank Test menunjukkan nilai signifikansi $0,000 < 0,05$, yang berarti terdapat perbedaan signifikan sebelum dan sesudah perlakuan. Adapun hasil uji N-Gain Score sebesar 0,7229 termasuk kategori tinggi, sehingga media puzzle gambar dinilai efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa.

Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa media puzzle gambar tidak hanya memberikan pengaruh secara statistik, tetapi juga efektif dalam meningkatkan kemampuan maharah kalam siswa. Media ini dapat menjadi alternatif pembelajaran yang inovatif, menarik, dan mampu meningkatkan keaktifan serta kemampuan berbahasa siswa.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقديم
ه.....	موافقة المشرف
و.....	تقرير مجلس المناقشة
ز.....	إقرار أصالة البحث
ح.....	مواعد المشرف
ط.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ك.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
م.....	محتويات البحث
ع.....	قائمة الجدول
ف.....	قائمة الصور
ص.....	قائمة ملاحق
١.....	الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ. المقدمة
٣.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. فروض البحث

هـ. أهمية البحث	٤
و. حدود البحث	٥
ز. تحديد المصطلحات	٦
ح. الدراسات السابقة	٧
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٤
المبحث الأول : مهارة الكلام	١٤
١. تعريف مهارة الكلام	١٤
٢. هدف تعليم مهاره الكلام	١٦
٣. العوامل المساعدة على تعليم الكلم	١٧
٤. مؤشرات مهارة الكلم	١٨
المبحث الثاني: وسيلة التعليم	١٩
١. تعريف وسيلة التعليمية	١٩
٢. وظائف وسيلة التعليم	٢٢
٣. فوائد وسيلة تعليم اللغة العرايية	٢٣
٤. أنواع الوسائل التعليمية	٢٥
المبحث الثالث : أغاز الصور	٢٧
١. تعريف أغاز الصور	٢٧
٢. مزايا وعيوب استخدام أغاز الصور	٢٩
٣. تعليم أغاز الصور بوسيلة مهارة الكلام	٣٠
الفصل الثالث منهجية البحث	٣٣
أ. مدخل البحث ونوعه	٣٣
ب. متغيرات البحث	٣٤
ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته	٣٤

٣٥	د. البيانات ومصادرها
٣٦	هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته
٤٠	و. صدق البيانات وثباتها
٤٤	ز. أسلوب تحليل جمع البيانات
٤٩	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليله
	أ. البحث الأول : تطبيق وسيلة ألغاز الصور (<i>puzzle</i>) على ترقية تعليم مهارة الكلام
٤٩	في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار
	ب. البحث الثاني : تأثير وسيلة ألغاز الصور (<i>puzzle</i>) على ترقية تعليم مهارة الكلام في
٥٥	المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار
٦٦	الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث
	أ. تطبيق وسيلة ألغاز الصور (<i>puzzle</i>) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة
٦٦	الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار
	ب. تأثير وسيلة ألغاز الصور (<i>puzzle</i>) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية
٦٨	الإسلامية الحكومية الثانية بليتار
٧٢	الفصل السادس : الخاتمة
	أ. ملخص نتائج البحث
٧٢	ب. التوصيات
٧٣	ج. المقترحات
٧٤	قائمة المراجع
٧٩	الملاحق
١٠١	السيرة الذاتية

قائمة الجدول

١٠	جدول ١,١ الدراسات السابقة
٣٦	جدول ١,٣ مؤشرات التقييم
٣٧	جدول ٢,٣ معايير تقييم مهارة الكلام
٤١	جدول ٣,٣ تحليل إختبار الصدق للأداة المستخدمة.....
٤٣	جدول ٤,٣ إختبار الثبات
٤٣	جدول ٥,٣ معايير درجة الثبات
٤٥	جدول ٦,٣ فئات نتائج تعليم الطلاب
٤٨	جدول ٧,٣ تقسيم درجات الكسب
٥٦	جدول ١,٤ نتائج الإختبار القبلي
٥٨	جدول ٢,٤ نتائج الإختبار البعدي.....
٦٢	جدول ٣,٤ إختبار الحالة الطبيعية.....
٦٣	جدول ٤,٤ إختبار ويلكو كسون للرتب الموقعة
٦٤	جدول ٥,٤ فئات درجات الكسب
٦٤	جدول ٦,٤ إختبار نسبة الكسب

قائمة الصور

صورة ١ : ٩٩

صورة ٢ : ٩٩

صورة ٣ : ١٠٠

قائمة ملاحق

٨٠	ملاحق ١
٨١	ملاحق ٢
٨٢	ملاحق ٣
٨٣	ملاحق ٤
٨٤	ملاحق ٥
٩١	ملاحق ٦
٩٢	ملاحق ٧
٩٥	ملاحق ٨

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

مهارة الكلام هي مهارة مهمة لدارسي اللغة العربية. إن مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات بشكل صحيح للتعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر إلى المخاطب. ومن جهة أخرى، تُفهم مهارة الكلام على أنها القدرة على تأليف الجمل وصياغتها بطريقة جيدة وواضحة وسهلة الفهم.¹ وفي تعليم مهارة الكلام، لا يُطلب من المتعلمين التدريب على الحديث فحسب، بل أيضًا إتقان استخدام النغمة الصوتية المناسبة، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسد الملائمة، والنطق الواضح. وهذا يدل على أن مهارة الكلام تمتاز بدرجة من التعقيد؛ فمع أنها تبدو بسيطة، إلا أن إتقانها في الواقع صعب ما لم يكن هناك تدريب منظم ومستمر.

الظاهرة الشائعة التي كثيراً ما يواجهها الطلاب أو المتعلمون هي الصعوبة في جانب النطق وتطبيق القواعد النحوية. ويُعزى ذلك إلى أن اللغة العربية تمتاز بنظام صوتي ونحوي معقد بالنسبة لغير الناطقين بها. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المتعلمون عقبات في فهم القواعد النحوية المعقدة، وكذلك في اكتساب المفردات الواسعة والمختلفة كثيراً عن لغتهم الأم.² وتزداد التحديات وضوحًا عندما يُطلب منهم التواصل بشكل فعّال، ولا سيما في مواقف المحادثة اليومية. كما أن قلة فرص الممارسة، خاصة في البيئات التي لا تُستخدم فيها اللغة العربية بشكل أساسي، تُعدّ عائقًا أمام التفاعل مع الناطقين الأصليين. وتؤكد هذه الحالة أن تعليم اللغة العربية لا يكفي أن يقتصر على دراسة القواعد والمفردات فحسب، بل يتطلب

¹ Nuril Mufidah dkk., *PERAN PEMAHAMAN MAHARAH KALAM PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH KEAGAMAAN (MAK)*, t.t.

² Alya Maulia Yusuf dkk., *Problematika Pembelajaran Maharatul Kalam Dalam Bahasa Arab (Studi Kasus Pondok Pesantren Al-Minhaj Shahabab, Bogor, Jawa Barat)*, 07, no. 01 (2024).

وجود وسائل تعليمية قادرة على خلق جوٍّ من التعليم النشط والممتع، وتشجيع الطلاب على التحدث بثقة في مختلف المواقف.

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار، ولا سيما لدى طلاب الصف الحادي عشر، لا يزال عدد من الطلاب يواجهون صعوبات في مهارة الكلام باللغة العربية. وتتمثل هذه الصعوبات في عدم قدرة الطلاب على نطق الجمل نطقًا صحيحًا، وكذلك في التعبير عن الأفكار والآراء شفهيًا باللغة العربية. وتشمل هذه المعوقات محدودية المفردات، وضعف النطق، والشعور بالخجل، وانخفاض الثقة بالنفس عند التحدث أمام الآخرين. وتشير هذه الحالة إلى وجود فجوة بين التوقعات المثالية للمدرسة بوصفها مدرسة متميزة يُفترض أن تُنتج طلابًا يمتلكون كفاءة جيدة في اللغة العربية، وبين الواقع التعليمي في الميدان الذي لا تزال فيه مهارة الكلام لدى الطلاب غير متطورة على النحو الأمثل. وقد بذل المعلمون في الواقع جهودًا لمعالجة هذه المشكلة من خلال استخدام وسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا، مثل وسيلة كهوت، التي تسهم في زيادة حماس الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم. غير أن هذه الوسيلة تركز في الغالب على تنمية المفردات وفهم المادة، ولا توفر فرصًا كافية للطلاب لممارسة مهارة الكلام بصورة نشطة ومستدامة. وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى ابتكار تعليمي لا يقتصر على تعزيز فهم المادة فحسب، بل يدعم بشكل مباشر تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ألغاز الصورة هي وسيلة تعليمية تعتمد على قطع صور عشوائية، يُعاد ترتيبها لتكوين صورة كاملة وهادفة. هذه الألغاز ليست مجرد لعبة، بل أداة تعليمية تُدرّب الطلاب على التركيز والتنسيق الحركي ومهارات التفكير النقدي. في سياق تعليم اللغة العربية، تُعدّ ألغاز الصورة وسيلة بصرية تُساعد الطلاب على فهم مفاهيم الجمل من خلال تخمين الصور وترتيبها، ثم ربطها بترتيب أرقام الاسمية

والفعلية. وهكذا، تُضفي ألغاز الصور على عملية التعليم طابعًا شيخيًا وتفاعليًا، وتجعلها أكثر سلاسةً ومتعةً، لأنها تجمع بين عنصري التعليم واللعب.^٣

في بحثٍ عمليٍّ أُجري في مدرسة محمدية داتارانغ المتوسطة، وجد أن استخدام ألغاز الصورة زاد من حماس الطلاب ونشاطهم وثقةً بهم في عملية تعليم اللغة العربية. كما أن تجميع ألغاز الصور وربطها بالجمل العربية جعل أجواء التعلم أكثر متعةً وشجع الطلاب على المشاركة المباشرة. ورغم وجود بعض العقبات، مثل ضعف تركيز بعض الطلاب أو شعورهم بالحرج عند تقديم الإجابات، إلا أن الباحثين رأوا أن ألغاز الصور استطاعت خلق تجربة تعليمية تفاعلية وحفزت الطلاب على المشاركة في التعلم.^٤

فيما يتعلق بالوصف أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث بعنوان "تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصورة في ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار" في هذه الحالة، إثبات مدى تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصورة في ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية البحث أعلاه، يمكن صياغة المشكلة المراد دراستها على النحو التالي:

(١) كيف تطبيق وسيلة ألغاز الصور (*puzzle*) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار؟

³ Nurwahidah Marzuki dkk., *Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang*, 2023.

⁴ Marzuki dkk., *Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang*.

٢) كيف تأثير وسيلة الغاز الصور (*puzzle*) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار؟

ج. أهداف البحث

١. لتطبيق وسيلة أَلغاز الصور (*puzzle*) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار .
٢. لقياسي وسيلة أَلغاز الصور (*puzzle*) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار .

د. فروض البحث

بناء على خلفية المشكلة وصياغتها والبحوث السابقة التي قدمتها المؤلفة , فإن فرضية البحث التي تعمل كإجابة مؤقتة في هذه الدراسة هي:

H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسيلة أَلغاز الصور (*puzzle*) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.

H_1 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسيلة أَلغاز الصور (*puzzle*) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.

وبذلك يمكن استخدام وسيلة أَلغاز الصور كبديلٍ من وسائل التعلم المبتكرة والتفاعلية، والقادرة على زيادة نشاط الطلاب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في التحدث باللغة العربية.

هـ. أهمية البحث

١. النظرية

- أ. وتمكن فائدة هذا البحث في زيادة معرفتنا حول مدى تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصور (puzzle) على ترقية مهارة الكلام .
- ب. ويأمل الكاتب أن تستخدم نتائج هذا البحث كمرجع للباحثين الآخرين الذين يدرسون الموضوع نفسه.

٢. التطبيقية

- أ. للمعلم : يساعد على توفير وسيلة تعليمية بديلة سهلة وفعالة لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب .
- ب. للطلاب : يساعد الطلاب على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية بطريقة تفاعلية وممتعة بحيث يكونون أكثر ثقة في التواصل .
- ت. للمدارس: يمكن استخدام هذا كاعتبار في تطوير وسائل مبتكرة لتعلم اللغة العربية تتناسب مع احتياجات الطلاب .
- ث. للأبحاث الأخرى: لتكون مادة مرجعية في التطوير أبحاث مماثلة أو أبحاث إضافية تتعلق بوسائل تعليم اللغة العربية .

و. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

سيقتصر هذا البحث وتحدد الباحث في هذا البحث استخدام وسيلة ألغاز الصور في ترقية حوار في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار . وقد أُجري هذا البحث لأن العديد من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في التحدث باللغة العربية، سواء من حيث النطق أو القواعد اللغوية أو تكوين الجمل. وقد تم اختيار وسيلة ألغاز الصور كأحد الحلول التي سيتم تجربتها للمساعدة في حل هذه المشكلة.

٢. الحد المكاني

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار .

٣. الحد الزمني

تحدد البحث لهذه العملية البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

بليتار في شهر يناير ٢٠٢٦

ز. تحديد المصطلحات

١. ألغاز الصور

وسيلة الألغاز الصورية هي إحدى وسائل التعلم غير التكنولوجية الفعالة في تعليم اللغة العربية، لأنها تشجع على المشاركة النشطة للتلاميذ. ومن خلال نشاط تركيب الألغاز، يتمكن التلاميذ من التعرف على المفردات وتذكرها، ثم استعمالها في جمل أو حوارات بسيطة. وبذلك تسهم الألغاز الصورية إسهاماً مهماً في تنمية مهارة الكلام، إذ تدرّب التلاميذ على التعبير عن الأفكار، وبناء الجمل، وتنمية الجرأة والطلاقة والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية.^٥

٢. ترقية

ترقية مهارة الكلام هي عملية تطوير قدرة التلاميذ على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وثقة بالنفس. ولا يزال كثير من التلاميذ يواجهون صعوبات في النطق والقواعد والثقة بالنفس، لذلك تعد الحاجة إلى وسائل تعليم تفاعلية أمراً ضرورياً. وقد ثبت أن الوسائل التعليمية

ATHLA : "زمرنة رزقية،" تعليم مهارة الكلام باستراتيجية التعبير المصور في المعهد العصري الإسلامي dan أنستل بركة⁵

Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature ١, no. ٢ (٢٠٢١): ٩١-١٠٧,

<https://doi.org/10.22010/athla.v1i2.3436>.

المبتكرة مثل الألباز الصورية قادرة على تحسين الطلاقة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على التواصل لدى التلاميذ بشكل ملحوظ.^٦

٣. تأثير

تأثير إيجابي ملموس في رفع مستوى مهارة الكلام (مهارة التحدث) لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد وجدت الدراسات أن الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بمساعدة الوسائل البصرية يمتلكون قدرة أفضل على التعبير الشفهي عن أنفسهم، لأن هذه الوسائل.

٧

ح. الدراسات السابقة

يتناول هذا البحث موضوع "تأثير استخدام وسيلة ألباز الصورة في ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار"، وهو في الأصل موضوع قد تناوله عدد من الباحثين من قبل، إلا أن هناك اختلافات كثيرة في تركيز وأهداف ونتائج تلك الأبحاث. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع:

في البحث الذي كتبه زلفية نور نجما، منتسية، غنوغ مرية (٢٠٢٣)، مجلة، بعنوان "فعالية استخدام وسيلة ألباز (مفردات) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة غوا"، توجد أوجه تشابه بين هذا البحث وبمحتي الحالي، حيث يستخدم كلا الباحثين وسيلة الأحجية كأداة مساعدة في تعليم اللغة العربية، ويهدفان إلى تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب.^٨ كما أن

(t.t.) (٢٠٢٤) No ١. حمدي يسليبي، ترقية كفاءة الطلاب للمحادثة بالعربية في الجامعة محمدية أنشبية: فرص وتحديات، ١٤ ٦

ألقي مسيطرة فترى، تأثير وسيلة الصور المسلسلة في تليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ ٧

(t.t.)، ٢٠٢٥ Nomor ٢ Tahun ٢، غام، ٩ <https://doi.org/10.31004/jptam.v7i12.28048>.

⁸ Zelviyah Nur Hajma*, Mantasiah R, Enung Mariah, *Efektivitas Penggunaan Media Puzzle Mufradat (Kosakata) Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa*, 4, no. 4;2024 (t.t.).

كلا الباحثين تستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental) بتصميم المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي (One Group Pre-test Post-test Design). أما الاختلاف فيمكن في المهارة اللغوية التي يُركِّز على تنميتها؛ إذ ركز بحث زيلفية وزملائها على تنمية المفردات لدى طلاب مدرسة "الهدى" المتوسطة لِمُوا - عَوَا، بينما يركز بحثي على ترقية مهارة الكلام لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار. وبذلك، تكمن أصالة بحثي في تطبيق وسيلة الأحجية الصورية التي لا تقتصر على زيادة الحصيلة اللغوية فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تدريب مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية الدينية، وهي زاوية بحثية نادرة التناول في الدراسات السابقة.

بحث نور وحيدة مرزوقي، فطماواتي، ونور فضيلة أمين، وعبد الجبار طاهر (٢٠٢٣)، مجلة، بعنوان "تطبيق وسيلة تخمين الصور لتحسين إتقان الجمل لدى طلاب الصف السابع في مدرسة محمدية داتارانغ الإسلامية"، توجد أوجه تشابه بين هذا البحث وبحثي الحالي، حيث يستخدم كلاهما وسيلة الأحجية الصورية كوسيلة لتعليم اللغة العربية، ويهدفان إلى تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب من خلال تعلم تفاعلي وممتع.⁹ غير أن ذلك البحث ركَّز على إتقان تركيب الجمل العربية (الجملة الاسمية والفعلية) لدى طلاب مدرسة محمدية داتاران، واستخدم منهج البحث الإجرائي الصفي، بينما يركز بحثي على مهارة الكلام (المهارة الكلام) لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار باستخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة. وعليه، تتمثل أصالة بحثي في تركيزه على مهارة لغوية مختلفة، وهي تنمية مهارة الكلام

⁹ Nurwahidah Marzuki1, Fatmawati2, Nur Fadilah Amin3, Abdul Jabbar Tahir4, "Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang," 27 April 2023 2 (t.t.).

(المهارة الكلام)، بالإضافة إلى اختلاف المرحلة التعليمية التي يتناولها البحث مقارنة بالدراسات السابقة.

بحث نوروحيدة مرزوقي (٢٠٢٢) ، بحث علمي ، بعنوان "تطبيق وسيلة ألغاز المصورة في تحسين إتقان تأليف الجمل العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة محمدية داتارانغ، مقاطعة غوا"، توجد أوجه تشابه بينها وبين بحثي الحالي، إذ إن كليهما يستخدم وسيلة الأحجية الصورية في تعليم اللغة العربية، ويهدف إلى تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب.^{١٠} إلا أن ذلك البحث ركّز على إتقان تركيب الجمل العربية لدى طلاب مدرسة محمدية داتاران، واستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي، بينما يركز بحثي على مهارة الكلام (المهارة الكلام) لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار باستخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة وعليه، تتمثل أصالة بحثي في تركيزه على مهارة لغوية مختلفة، وهي مهارة الكلام، إضافةً إلى اختلاف المرحلة التعليمية، وكذلك استخدام التصميم شبه التجريبي، مما يجعل هذا البحث يقدم إسهامًا جديدًا لم يُتناول كثيرًا في الدراسات السابقة.

تشابه دراسة فوزان (٢٠٢٥)، بحث علمي ، بعنوان "أثر استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تحسين مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الغفار الابتدائية، مالانج" توجد أوجه تشابه بينها وبين بحثي الحالي، إذ إن كليهما يستخدم وسيلة ألغاز كوسيلة لتعليم اللغة العربية، ويهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال المنهج الكمي التجريبي.^{١١} غير أن بحث فوزان ركّز على إتقان المفردات (المفردات) لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة ابتدائية الغفار مالانغ، مستخدمًا التصميم شبه التجريبي بنموذج

¹⁰ Marzuki dkk., *Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang.*

¹¹ fauzan, "PENGARUH MEDIA CROSSWORD PUZZLE DALAM MENINGKATKAN MUFRODAT BAHASA ARAB SISWA KELAS V SD AL-GHAFFAR MALANG" (universitas muhammadiyah malang, t.t.).

السلاسل الزمنية، في حين يركز بحثي على مهارة الكلام (المهارة الكلام) لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار باستخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة. وعليه، تتمثل أصالة بحثي في تركيزه على مهارة لغوية مختلفة وهي مهارة الكلام، وعلى مرحلة تعليمية أعلى، إضافةً إلى تطبيق وسيلة أَلغاز الصورية لتطوير مهارة الكلام، وهو مجال نادراً ما تم بحثه في دراسات تعليم اللغة العربية السابقة.

تحتوي دراسة أبري واردة ريتونجا (٢٠٢٠)، بحث علمي، بعنوان "تأثير وسيلة الكلمات المتقاطعة في تحسين مهارات قراءة القراءة لدى الطلاب في مدرسة العالية سبيل الله الإسلامية مالانج" وجد أوجه تشابه بينها وبين بحثي الحالي، إذ إن كليهما يستخدم وسيلة الأحجية كوسيلة لتعليم اللغة العربية بالمنهج التجريبي الكمي، ويهدفان إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.^{١٢} إلا أن بحث أبري ركز على مهارة القراءة (المهارة القراءة) لدى طلاب مدرسة العالية الإسلامية سبيل الله مالانغ الداخلية، واستخدم وسيلة الكلمات المتقاطعة، بينما يركز بحثي على مهارة الكلام (المهارة الكلام) لدى طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار باستخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة مع استخدام وسيلة الأحجية الصورية. وعليه، تتمثل أصالة بحثي في اختلاف المهارة اللغوية المستهدفة، ونوع وسيلة الأحجية المستخدمة، وكذلك المرحلة التعليمية الأعلى، مما يجعل هذا البحث يقدم إسهاماً جديداً في تطوير تعليم اللغة العربية، وخاصة في مجال مهارة الكلام.

الجدول ١،١ الدراسات السابقة

رقم	عنوان البحث	المتساويات	الاختلاف
-----	-------------	------------	----------

¹² Apri Wardana Ritonga, "Pengaruh Media Crossword Puzzle dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa SMA Islam Sabilillah Malang Boarding School," *Studi Arab* 11, no. 2 (2020): 73–86, <https://doi.org/10.35891/sa.v11i2.2354>.

<p>١. - يركز على إتقان المفردات (المفردات) لدى طلاب المدارس الثانوية.</p> <p>- هذا البحث يركز على مهارة الكلام لدى طلاب الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.</p>	<p>- كلاهما يستخدم وسيلة ألغاز كأداة مساعدة في تعليم اللغة العربية.</p> <p>- كلاهما يهدف إلى تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب.</p> <p>- يستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental) بتصميم المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي (One Group Pre-test Post-test Design).</p>	<p>١. زيلفيا نور هاجما، ومنتاسيا ر.، وإينونغ ماريا (٢٠٢٣) ، مجلة ، بعنوان "فعالية استخدام وسيلة ألغاز (مفردات) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة غوا.</p>
<p>٢. - التركيز على إتقان تركيب الجمل (الجملة الإسلامية والجملة الفعلية)</p> <p>- الموضوع هو طلاب مدرسة متوسطة محمديّة دتارنغ.</p> <p>- منهج البحث هو بحث إجراء الصف (PTK) بحثي يركز على مهارة الكلام لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية</p>	<p>- كلاهما يستخدم وسيلة ألغاز الصورة.</p> <p>- كلاهما يهدف إلى تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب.</p> <p>- كلاهما يخلق بيئة تعليم تفاعلية.</p>	<p>٢. نور وحيدة مرزوقي، وفاطمة واتي، ونور فضيلة أمين، وعبد الجبار طاهر (٢٠٢٣) ، مجلة ، بعنوان "تطبيق وسيلة تخمين الصورة لتحسين إتقان الجمل لدى طلاب الصف السابع في مدرسة</p>

<p>الثانية بلنتار بطريقة التجربة.</p>		<p>محمدية داتارانغ الإسلامية.</p>
<p>- التركيز على إتقان تركيب الجمل (الجملة الإسلامية والجملة الفعلية) - الموضوع هو طلاب مدرسة متوسطة محمدية داتارانغ. - منهج البحث هو بحث إجراء الصف (PTK) - بحثي يركز على مهارة الكلام لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بلنتار بطريقة التجربة.</p>	<p>- كلهما يستخدم أَلغاز كوسيلة لتعليم اللغة العربية. - ويهدف كلاهما إلى مهارة الطلاب فب اللغة.</p>	<p>٣. نوروحيدة مرزوقي (٢٠٢٢) , بحث علمي , بعنوان "تطبيق وسيلة أَلغاز الصورة في تحسين إتقان تأليف الجمل العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة محمدية داتارانغ، مقاطعة غوا.</p>
<p>- التركيز على إتقان المفردات. - الموضوع هو طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية. - التصميم التجريبي الشبهي . - بحثي يركز على مهارة الكلام لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية</p>	<p>- كلهما يستخدم أَلغاز كوسيلة لتعلم اللغة العربية. - ويهدف كلاهما إلى مهارة الطلاب اللغة.</p>	<p>٤. دراسة فوزان (٢٠٢٥) , بحث علمي , بعنوان "أثر استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تحسين مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي</p>

<p>الثانية بليتار بإستخدام التجربة مع صف ضابط واخر تجريبي.</p>		<p>بمدرسة الغفار الابتدائية، مالانج.</p>	
<p>- التركيز على مهارة القراءة. - الموضوع هو طلاب في مدرسة العالية سبيل الله الإسلامية مالانج. - الوسيلة هي كلمات المتقاطعة (أغاز الحروفية) - بحثي يركز على مهارة الكلام لطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار بإستخدام أغاز الصورة.</p>	<p>- كلهما يستخدم أغاز كوسيلة لتعليم اللغة العربية. - ويهدف كلاهما إلى مهارة الطلاب اللغة. - كلهما يستخدم المنهج التجريبي الكمي.</p>	<p>٥. أبري واردانا ريتونجا (٢٠٢٠) , بحث علمي, بعنوان "تأثير وسيلة الكلمات المتقاطعة في تحسين مهارات قراءة القراءة لدى الطلاب في مدرسة العالية سبيل الله الإسلامية مالانج.</p>	

شكل عام، تُظهر الدراسات السابقة أن استخدام وسيلة أغاز فعّال في ترقية القدرة على التحدث باللغة العربية لدى الطلاب، لأنه يساهم في خلق تعليمٍ نشطٍ وجذابٍ وهادف. وتكمن الاختلافات بين تلك الدراسات في المهارة اللغوية التي تم التركيز على تطويرها، مثل إتقان المفردات، وتركيب الجمل، ومهارة القراءة، وكذلك في نوع الأحجية المستخدمة، والمستوى التعليمي، وتصميم البحث المعتمد. أما أصالة هذا البحث فتتمثل في تركيزه على ترقية مهارة الكلام من خلال وسيلة أغاز الصورة لدى طلاب المدرسة الثانوية الدينية، المدرسة العلية باستخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وهو مجال لا يزال نادر البحث في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة اكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الإنتاجية، التي تتطلب قدرة المتعلم على نطق اللغة العربية نطقاً صحيحاً، وإتقان المفردات، وفهم التراكيب اللغوية، وكذلك مواءمة الكلام مع سياق التواصل؛ ليتمكن من إيصال المعنى بصورة فعالة. ^{١٣} وفقاً لرحميني (في يوني مارليوس، ٢٠٢١)، فإن مهارة الكلام في اللغة العربية تقابل مصطلح *speaking* "skill في اللغة الإنجليزية، والتي تعني مهارة التحدث. ويمكن فهم مهارة الكلام على أنها قدرة الفرد على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقلها إلى الآخرين. وتشير مهارة اللغة إلى القدرة على استخدام الأصوات العربية وتركيب الكلمات وفق القواعد اللغوية، بحيث يمكن إيصال الأفكار والمشاعر بشكل جيد. وتعد مهارة الكلام واحدة من المهارات الأربع الأساسية في تعليم اللغة العربية التي يجب على كل متعلم إتقانها. ويؤثر تحقيق مهارة التحدث بعوامل متعددة ومتراطة، وقد أشار ريتونغا وزملاؤه إلى أن القدرة على التحدث يمكن تطويرها إذا توفر بيئة لغوية داعمة. ^{١٤}

وفقاً لعادوية (في فرحة الفضيلة، ٢٠٢٥)، فإن مهارة الكلام تُعد من الجوانب الصعبة في تعليم اللغة العربية، وخاصة للمبتدئين من حيث فهم القواعد والنطق وضوابطها. ^{١٥} وبالتالي يمكن القول إن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، خاصة بالنسبة

تحليل مهارة الكلام العراقي: دراسة حالة على طلاب قسم تعليم اللغة العربية العام الدراسي، فرحة الفضيلة: محمد توفيق ¹³ (t.t.). ٢٠٢٣ جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان، ١١(١)٢٥٢٠.

¹⁴ Yoni Marlius dkk., "The Efforts to Improve Students' Arabic Speaking Skills Through Language Environment Activation: A Study of Phenomenology," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (2021): 35–48, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.

فرحتول فضيلة: محمد توفيق، تحليل مهارة الكلام العراقي: دراسة حالة على طلاب قسم تعليم اللغة العربية العام الدراسي ¹⁵ ٢٠٢٣. جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان

للمبتدئين. وتظهر هذه الصعوبة لأن اللغة العربية تمتلك نظامًا نحويًا معقدًا ومختلفًا عن اللغة اليومية التي يستخدمها الطلاب عادة. بالإضافة إلى ذلك، فإن نطق الحروف العربية غالبًا ما يشكل تحديًا، نظرًا لوجود بعض الأصوات التي لا توجد في اللغات الأخرى، مما يتطلب تدريبًا خاصًا ليتم نطقها بشكل صحيح. كما أن القواعد في اللغة العربية تُعد معقدة، سواء في تركيب الجمل أو في استخدام الكلمات، لذلك تتطلب عملية التعلم صبرًا ومرافقة تعليمية مكثفة. ومن ثمّ، يؤكد هذا النص أن إتقان اللغة العربية يحتاج إلى جهد أكبر بسبب بنائها اللغوي وقواعدها غير البسيطة.

يمكن قياس مهارة الكلام من خلال أربعة مؤشرات رئيسية، وهي الطلاقة في الحديث، ودقة اختيار المفردات، والقدرة على تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح، ومهارة التواصل الفعال. فإذا لم يتحقق أحد هذه المؤشرات، فلا يمكن اعتبار القدرة على التحدث تمثل مهارة الكلام بشكل كامل. كما أن تنمية هذه المهارة تتطلب دعمًا من جوانب لغوية أخرى مثل مهارة الاستماع، بالإضافة إلى اختيار المواد التعليمية المناسبة التي تساهم في تطويرها.

قال ديلي هايمز في كتابه المعنون بـ "في الكفاءة التواصلية" (١٩٧٢) إن نظرية تعليم اللغة التواصلية تؤكد أن تعلم اللغة يهدف إلى ترقية الكفاءة التواصلية، أي القدرة على استخدام اللغة بشكل ذي معنى في المواقف الحقيقية. وفي هذا المنهج، يلعب الطلاب دورًا نشطًا بوصفهم مستخدمين للغة يتفاعلون ويتبادلون الأفكار، بينما يقوم المعلم بدور ميسر للتواصل.^{١٦} وفي سياق تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، تشجع هذه النظرية على الأنشطة التي تتضمن تواصلًا مباشرًا وتعاونًا بين الطلاب.

تماشيًا مع هذا المبدأ، يعد استخدام وسيلة أحجية الصور وسيلة فعالة وممتعة لتدريب قدرة الطلاب على التحدث. فمن خلال نشاط تركيب قطع الصور لتكوين جمل أو حوارات باللغة العربية، يُحفّز الطلاب على التفكير والمناقشة والتواصل بشكل نشط.

¹⁶ leo satria, "pembelajaran bahasa arab dengan pendekatan CTL dalam meningkatkan kreativitas dan maharah al kalam" (UIN syarif hidayatullah jakarta, t.t.).

وبذلك يمكن اعتبار وسيلة أحجية الصور تطبيقاً عملياً لنظرية التعليم اللغوي التواصلي لأنها تمنح الطلاب فرصة للتدرب على الكلام بطريقة تواصلية وسياقية.

وبذلك فإن مهارة الكلام تعد واحدة من أربع المهارات اللغوية التي يجب على متعلمي اللغة العربية إتقانها. ويمكن تطوير هذه المهارة من خلال إيجاد بيئة لغوية مناسبة، وتظهر في طلاقة الحديث، ودقة اختيار المفردات، وتطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح، والقدرة على التواصل بفعالية. ومع ذلك فإن إتقان مهارة الكلام يحتاج أيضاً إلى دعم من المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع، ويتأثر تأثيراً كبيراً بمدى ملاءمة المواد التعليمية المقدمة.

ب. هدف تعليم مهارة الكلام

وفقاً لما قالته محموده ورخمه (٢٠٢٢)، فإن تعلم مهارة الكلام له عدة أهداف، ومن بين تلك الأهداف الهدف العام هو قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتفاعل مع الشريك في الحديث وفهم ما يقوله المتحدث.^{١٧} ومن هذا الهدف العام يمكن تفصيل عدة أهداف خاصة من تعليم مهارة الكلام كما يلي:

١. معرفة الفرق بين نطق الحروف الطويلة والقصيرة.
٢. قول الجمل مع القواعد النحوية الصحيحة.
٣. التعبير عما يجول في ذهنه.
٤. اكتساب مفردات غنية في التحدث وفقاً لعمر الطالب وقدراته ومستوى نضجه.
٥. تحسين قدرتك على الجدل باللغة العربية.

وهكذا، لا تقتصر أهداف تعلم مهارة الكلام على المهارات الفنية في نطق الكلمات أو الجمل وفقاً للقواعد فحسب، بل تشمل أيضاً إتقان الجوانب المعرفية والعاطفية

¹⁷ Umi Mahmudah dan Siti Nikmatul Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media 'Learning.Aljazeera.Net' di Universitas Darussalam Gontor," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 45–68, <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>.

والتواصلية. وبتقان هذه الأهداف، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية بفعالية وفعالية، سواءً في الأنشطة اليومية أو في السياقات الأكاديمية.

ج. العوامل المساعدة على تعليم الكلام

في عملية تعلم اللغة العربية، فإن مهارة الكلام لا تتحدد فقط بإتقان المفردات والقواعد اللغوية، بل تتأثر أيضًا بعدة عوامل داعمة تلعب دورًا مهمًا في نجاحها. تشمل هذه العوامل الجوانب الداخلية التي تنبع من نفس المتعلم، وكذلك الجوانب الخارجية التي تتعلق بالمنهج، والوسائل التعليمية، والبيئة، واستراتيجيات التعلم المطبقة. ومن خلال فهم هذه العوامل وتحسينها، يمكن أن تتم عملية تعلم مهارة الكلام بشكل أكثر فاعلية وتواصلًا، وتحقق الأهداف المرجوة منها.

العامل الأول بحسب روسيدي (في قول محموده وروخمه، ٢٠٢٢) هو النطق. هذا الجانب له دور مهم منذ بداية عملية تعليم اللغة العربية. فإن خطأ المعلم في تعليم النطق سيكون من الصعب تصحيحه في المستقبل. لذلك، يُطلب من المعلم أن ينطق الكلمات والجمل العربية نطقًا صحيحًا وفقًا للقواعد، حتى ترسخ جيدًا في ذاكرة المتعلمين.¹⁸

على الرغم من أن المعلم ليس ناطقًا أصليًا باللغة العربية ولا يُطلب منه التحدث بطلاقة تامة، إلا أنه يظل ملزمًا بالنطق الصحيح للجمل. وذلك لأن ما ينطقه المعلم يُسمع ويُقلد ويُكرَّر من قبل المتعلمين. إن التركيز على نطق الكلمة قبل قواعد كتابتها يعد أمرًا أساسيًا، لأن ما يُحزَّن أولًا في ذاكرة الطالب هو الصوت المنطوق، والذي سيستخدمه لاحقًا في المحادثة اليومية.

العامل الثاني ووفقًا نرلايلا (في محموده ورحمه، ٢٠٢٢) هو المفردات. ففي تعلم اللغة الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، يُعد إتقان المفردات الجديدة أمرًا في غاية الأهمية. ويهدف ذلك إلى إثراء حصيلة الكلمات حتى يتمكن المتعلم من تركيب الجمل والتعبير

¹⁸ Mahmudah dan Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media 'Learning.Aljazeera.Net' di Universitas Darussalam Gontor."

عنها بشكل صحيح.¹⁹ بالإضافة إلى توسيع المفردات، يجب على المعلم أيضًا أن يفهم طريقة استخدامها، لأن اللغة العربية تحتوي على قواعد معقدة، إذ يمكن أن تؤدي الكلمة الواحدة وظائف مختلفة في الجملة. فعلى سبيل المثال، قد تكون الكلمة فاعلاً في جملة، ومفعولاً به في جملة أخرى، مما يجعل استخدامها مختلفاً.

العامل الثالث هو القواعد أو القوانين في اللغة العربية. تلعب هذه القواعد دوراً مهماً في مساعدة المتعلمين على تكوين الجمل الصحيحة عند التحدث. وعلى الرغم من أن بعض الناس يعتقدون أن تعلم النحو ليس مهماً جداً بل يعد عائقاً أمام ترقية مهارة الكلام، إلا أن هذا الاعتقاد غير صحيح. إن إتقان النطق والمفردات والقواعد في اللغة العربية يمثل ثلاثة عوامل رئيسية مترابطة تدعم مهارة الكلام، وتشكل أساساً مهماً لتمكين المتعلمين من تكوين الجمل والتعبير عن أفكارهم بشكل جيد، مما يسهم في نجاح عملية تعلم اللغة العربية.

د. مؤشرات مهارة الكلام

في اختبار القدرة على التحدث باللغة العربية، من الضروري قياس قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بطلاقة وصحة في التواصل الشفهي. ووفقاً لشيهاب الدين (في جوكو ويدودو ومحمد ننانغ قاسم، ٢٠٢١)، فإن مؤشرات التي يتم تقييمها في اختبار مهارة الكلام تشمل مؤشرات التالية:²⁰

١. اللفظ. يشمل هذا الجانب: (أ) النطق وفق المعيار دون أن يظهر تأثير اللغة الأجنبية أو اللهجة المحلية، (ب) النطق مفهوم، (ج) أحياناً يصعب الفهم، (د) صعب الفهم، (هـ) لا يمكن فهمه إطلاقاً.
٢. التركيب. يشمل هذا الجانب: (أ) نادراً ما يرتكب المتعلم أخطاء، (ب) قليل الأخطاء جداً، (ج) كثير الأخطاء مما يؤدي أحياناً إلى غموض المعنى، (د)

¹⁹ Mahmudah dan Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media

'Learning.Aljazeera.Net' di Universitas Darussalam Gontor."

²⁰ Joko Widodo, Muhammad Nanang Qosim, *Penilaian Kinerja Pada Pembelajaran Maharah Al-Kalam Level 1 Di Kursus Bahasa Arab Al-Arobiya Surakarta*, 1, No.2 (Desember 2021): 95-96.

أخطاء نحوية وتركيبية تجعل الحديث صعب الفهم، (هـ) كثير الأخطاء حتى يصبح تسلسل الأفكار غير واضح.

٣. المفردات. يشمل هذا الجانب: (أ) استخدام الكلمات والتعبيرات الجيدة جدًا، (ب) أحياناً تُستخدم كلمات ومصطلحات غير دقيقة، (ج) كثيراً ما تُستخدم كلمات خاطئة ويكون استخدامها محدوداً جدًا، (د) كثيراً ما تُستخدم كلمات خاطئة تجعل الحديث صعب الفهم، (هـ) المفردات محدودة جداً مما يؤدي إلى تعطل الحديث.

٤. الطلاقة. يشمل هذا الجانب: (أ) الحديث طلق جداً، (ب) الطلاقة غالباً ما تتعرض للاضطراب، (ج) السرعة والطلاقة غالباً ما تتأثر بصعوبات لغوية، (د) عموماً يكون الحديث متقطعاً، (هـ) الحديث غالباً ما يتوقف ويكون قصيراً.

٥. الفهم. يشمل هذا الجانب ما يلي. (أ) يفهم السؤال/الموضوع فهماً تاماً، ويستطيع الاستجابة بشكل دقيق ومنطقي، (ب) يفهم معظم السؤال/الموضوع، مع استجابة مناسبة إلى حد ما، (ج) يفهم السؤال/الموضوع بشكل كافٍ، إلا أن الاستجابة لا تزال غير دقيقة أو غير مكتملة، (د) ضعف في فهم السؤال/الموضوع، مما يؤدي إلى استجابات غالباً غير مناسبة، (هـ) لا يفهم السؤال/الموضوع، وبالتالي لا يستطيع تقديم استجابة مناسبة.

٢. وسيلة التعليم

أ. تعريف وسيلة التعليمية

الوسائل التعليمية هي أداة أو جهاز أو مادة تستخدم في العملية التعليمية بغرض تسهيل التعليم وتحسينه.^{٢١} يتكوّن مصطلح وسائل التعلم من كلمتين: “الوسائل” و “التعليم”. أما في اللاتينية، فإن كلمة *media* هي جمع لكلم

في تعليم اللغة العرابية للصف الثامن ‘ب’ بالمدرسة (E-learning) نور العملية، “تطبيق الوسائل التعليمية الإلكترونية”²¹ (IAIN ponorogo، ٢٠٢١). المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة فونوروحو

medium التي تعني "الوسيط" أو "الوسيلة". أما في اللغة العربية، فإن كلمة الوسائل مأخوذة من الجذر وَسَيْلَة، أي ما يُتَّخَذُ كوسيط أو وسيلة للوصول إلى شيء ما.²² ووفقاً لأحمد روحاني، (نقلاً عن عائشة فضيلة، ٢٠٢٣)، فإن الوسائل التعليمية هي كل ما يمكن إدراكه بالحواس ويُستخدم كأداة أو وسيط في عملية الاتصال التعليمي. بينما يرى سانتوسو س. هاميجاجا (نقلاً عن عائشة فضيلة، ٢٠٢٣) أن الوسائل يمكن تعريفها بأنها وسيلة أو أدوات يستخدمها المرسل لنقل الأفكار أو المعلومات أو المفاهيم، بحيث يمكن للمستقبل أن يتلقى الرسالة ويفهمها على نحو صحيح.²³

وبناءً على الآراء المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعليم هي جميع أشكال الأدوات أو الوسائط التي تُستخدم لنقل الرسائل أو الأفكار أو المعلومات من المعلم إلى الطالب بطريقة تسهّل فهمها. وبعبارة أخرى، تؤدي الوسائل دور الوسيط أو الأداة الرابطة في عملية الاتصال التعليمي، بحيث يمكن للمتعلمين استيعاب الرسالة التي يُراد إيصالها بشكل فعّال وواضح.

أما التعلم، فبحسب سورياني نونوك (نقلاً عن عفيفة فيندا پرانينغروم، ٢٠٢٠)، فهو جهد يُبذل لتنظيم أنشطة تعلم الطلاب. ومن ثم، توجد علاقة مترابطة بين المعلم والطالب والمادة الدراسية²⁴. ومن خلال النظر في تعريف كلٍّ من الوسائل والتعليم عند عددٍ من العلماء، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعليم هي مجموعة من الأدوات التي تُستخدم في عملية التعليم لتوصيل المادة أو المعلومات، وتُسهم في دعم مهمة المعلم في التدريس، كما تؤدي وظيفة الوسيط بين المادة التعليمية والمتعلم.

²² Afiffah Vinda Prananingrum dkk., *KAJIAN TEORITIS MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, t.t.

²³ Aisyah Fadilah dkk., *Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat dan Urgensi Media Pembelajaran*, 1, no. 2 (2023).

²⁴ Prananingrum dkk., *KAJIAN TEORITIS MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*.

من الجانب النفسي، فإن استخدام وسائل التعليم يُسهم في تسهيل فهم التلاميذ في المدارس الابتدائية للمادة الدراسية، لأن الوسائل التعليمية قادرة على تحويل المفاهيم المجردة إلى صور محسوسة وواقعية. وبهذا، يمكن أن تتوافق عملية التعليم في المرحلة الابتدائية مع مراحل نمو الطفل الذي يكون في مرحلة العمليات المادية (العيانية)، وهي المرحلة التي يكون فيها أكثر قدرة على تعليم الأشياء الملموسة. وفي هذا السياق، تؤدي وسائل التعليم دور الجسر الذي يربط بين المادة التعليمية والمتعلم، حتى يتمكن من فهمها بطريقة أكثر واقعية وملموسة. بوجود الوسائل التعليمية، يستطيع المعلم تقديم المادة الدراسية بطريقة أكثر فاعلية، مما يُتوقع أن يؤثر في فهم المتعلمين ومواقفهم. وتُستخدم وسائل التعليم ضمن سلسلة منظمة بشكل منهجي من أجل تحقيق أهداف محددة تتوافق مع متطلبات المنهاج الدراسي. ويوجه المتعلمون بوصفهم موضوع التعليم إلى استخدام هذه الوسائل بشكل منظم ومستمر، ووفقاً لنمط التعلم الذي تم تحديده مسبقاً.²⁵

بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية يدعمه أيضاً نظرية جيروم برونر (كما ورد في خيرول أنور، ٢٠٢٤) وهي نظرية التعليم الإدراكي التي تنص على أن عملية التعليم تكون أكثر معنى عندما يفهم المتعلم المفهوم من خلال مراحل التمثيل، وهي: المرحلة الإنفعالية أي العمل المباشر، والمرحلة الأيقونية أي التمثيل البصري أو بالصور، والمرحلة الرمزية أي اللغة أو الرموز. وفي هذا السياق، تُعد وسيلة أحجية الصور من المرحلة الأيقونية لأنها تساعد الطلاب على بناء الفهم من خلال الخبرة البصرية الملموسة والتفاعل المباشر²⁶. المرحلة الإنفعالية أي العمل المباشر، والمرحلة الأيقونية أي التمثيل البصري أو بالصور، والمرحلة الرمزية أي اللغة أو الرموز. وفي هذا السياق، تُعد وسيلة

²⁵ AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya, t.t.

²⁶ Khaerul Anwar, "Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner serta Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Madaniyah* 13, no. 2 (2024): 204–23, <https://doi.org/10.58410/madaniyah.v13i2.796>.

أحجية الصور من المرحلة الأيقونية لأنها تساعد الطلاب على بناء الفهم من خلال الخبرة البصرية الملموسة والتفاعل المباشر²⁷.

استنادًا إلى ما سبق، يمكن الاستنتاج أن الوسائل التعليمية تلعب دورًا مهمًا في خلق عملية تعليم فعالة وذات معنى، لأنها تعمل كوسيط يربط بين المعلم والمادة التعليمية والمتعلم. ومن الجانب النفسي، فإن الوسائل التعليمية تساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل ملموس، وفقا لمراحل نموهم الإدراكي والمعرفي. يتوافق ذلك مع نظرية جيروم برونر التي تؤكد أن التعليم يكون أكثر معنى من خلال التمثيل البصري (المرحلة الأيقونية). ولذلك، فإن وسيلة ألغاز الصورة تعد أداة مناسبة لتنمية النشاط، والجاذبية، وتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

ب. وظائف وسيلة التعليم.

لإعداد وسيلة تعليمية، خاصة وسائل تعليم اللغة، يجب أن نوافقها مع مراجع وظائف الوسائل التعليمية نفسها، ومن بينها وظائف الوسائل التعليمية حسب “كيمب وديتون” (١٩٨٥: ٢٨) (نقلا عن إيصوف شافعي ونلي حسني ليلي، (٢٠٢٠)، (١) تحفيز الاهتمام والعمل، (٢) تقديم المعلومات، (٣) وتقديم التعليمات.²⁸

١. تحفيز الاهتمام والعمل

تساهم الوسائل التعليمية في جذب انتباه الطلاب لكي يظلوا مركزين ومنخرطين في أنشطة التعلم. فوضوح ونظام الرسالة المنقولة، وتنوع العرض البصري، واستخدام التأثيرات الخاصة التي تثير فضول الطلاب، كل ذلك يمكن أن يحرك استجابات عاطفية مثل الضحك والرغبة في التفكير النقدي. وتدل

²⁷ Anwar, “Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner serta Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab.”

²⁸ Isop Syafei, Nelly Husni Laely, *IMPLEMENTASI MEDIA BAHASA DALAM PEMBELAJARAN MAHĀRAT AL-KALĀM BERDASARKAN FUNGSI MEDIA PEMBELAJARAN MENURUT KEMP DAN DAYTON*, 2 No. 2 (Juli 2020), <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i2.19>.

كل هذه الأمور على أن الوسائل التعليمية تقوم بوظيفة دافعية في تنشيط الإهتمام وتشجيع العمل التعليمي. وفي سياق تعليم اللغة، تقوم الوسائل بوظيفة توضيح الرسالة من خلل دور المعلم كمبلغ للمعلومات، حيث يمكن له أيوفق استخدام اللغة لتكون أكثر جذبا وإثارة لفضول الطلاب. وبذلك، يرجى أن يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تنشيط الرغبة في التعليم ودفع الطلاب إلى المشاركة الفعالة، مما يؤثر في نهاية المطاف على مواقفهم وقيمهم ومشاعرهم خلال عملية التعلّم.

٢. عرض المعلومات

في سياق نقل المعلومات، تؤدي الوسائل التعليمية وظيفة كوسيلة لتقديم المادة لمجموعة من الطلاب. والمادة المقدمة من خلال هذه الوسائل تكون عادة ذات طابع عام، ويمكن أن تقوم بدور تمهيدي أو تلخيصي أو تقرير موجز أو معرفة أساسية داعمة لعملية التعلم. أما وسيلة تعليم اللغة نفسها فيمكن استخدامها مباشرة في الصف دون الحاجة إلى أجهزة تكنولوجية معقدة. ولذلك، ينبغي على المعلم أن يمتلك مهارة في إدارة اللغة وصياغتها بحيث تكون المعلومات المقدمة واضحة ومفهومة لدى الطلاب.

٣. تقديم التعليمات

تؤدي الوسائل التعليمية دورًا كوسيلة إرشادية حيث يجب أن تكون المعلومات المقدمة قادرة على إشراك الطلاب، سواء من الناحية العقلية أو من خلال الأنشطة العملية، حتى يتحقق التعليم بشكل فعلي. ويكون تقديم التعليمات أكثر فاعلية عندما يتم مباشرة من قبل المعلم، لأن المعلم وحده هو الذي يعرف قدرات طلابه معرفة دقيقة، وليس أي طرف آخر.

ج. فوائد وسيلة تعليم اللغة العربية

استنادًا إلى الشرح الذي تم ذكره ووفقًا لعدد من وظائف الوسائل التعليمية التي تم توضيحها، يتبين بوضوح أن الوسائل التعليمية هي عنصر أساسي لا يمكن فصله عن أنشطة التعليم في الصف. ووفقًا لحسناء (في فترتي زهره، ٢٠٢٤)، فإن مفهوم الموارد البشرية يمكن أن يتطور لأن الإنسان قادر على التحكم في مختلف الموارد، بما في ذلك الطاقة. ويمكن النظر إلى هذه الموارد من جانب التعليم، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، التي تسهم في عملية التعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المصممة بطريق منظمة.^{٢٩} إن الوسائل التعليمية ليست مخصصة للأطفال فقط، بل تنطبق على جميع الفئات العمرية، من الطفولة المبكرة إلى مرحلة الكهولة. أما فوائد الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعليم فهي كما يلي:

أولاً، يمكن للوسائل التعليمية أن توضح المادة والمعلومات التي سيتم نقلها إلى المتعلمين، مما يساعد ويسهل عملية تعلمهم وتحقيق نتائج أفضل. ثانيًا، يمكن للوسائل التعليمية أن تعزز وتوجه انتباه الطلاب، مما يؤدي إلى ظهور الدافعية للتعليم، وحدوث التفاعل المباشر بين الطلاب وبينهم، كما يمكن أن تنمي اهتمام الطلاب بالتعليم بما يتناسب مع قدرات كل متعلم. ثالثًا، يمكن للوسائل التعليمية أيضًا أن تغلب على القيود المتعلقة بالحواس والمكان والزمان.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الوسائل التعليمية تُعد عنصرًا أساسيًا لا يمكن فصله عن عملية التعليم والتعلم. فدورها لا يقتصر على مرحلة معينة، بل يفيد جميع الفئات العمرية. ومن خلال استخدام الوسائل التعليمية، يصبح التعلم أكثر وضوحًا وتنظيمًا وجاذبية، مما يسهم في زيادة الدافعية والاهتمام والتفاعل لدى الطلاب. كما تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على القيود المتعلقة بالحواس والمكان والزمان، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ومعنى.

²⁹ Putri Zaharah dkk., "How To Develop Dalam Fungsi Dan Manfaat Media Pembelajaran Di Sekolah Dasar," *Inspirasi Dunia: Jurnal Riset Pendidikan dan Bahasa* 3, no. 2 (2024): 41-51, <https://doi.org/10.58192/insdun.v3i2.2065>.

د. أنواع الوسائل التعليمية

وفقاً لعبد العليم إبراهيم (في فضيلة، ٢٠٢٣)، تُصنف الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي: الوسائل السمعية (الوسائل السمعية)، الوسائل البصرية (الوسائل البصرية)، والوسائل السمعية البصرية (الوسائل السمعية البصرية).^{٣٠}

١. الوسائل البصرية

الوسائل البصرية هي الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاسة البصر في تقديم المحتوى التربوي والتعليمي، مثل الصور، الرسوم، المخططات، اللوحات، والخرائط، وتُستخدم لتسهيل فهم المعلومات، توضيح المفاهيم، وجذب انتباه المتعلمين من خلال التمثيل البصري للمادة التعليمية هذا النوع من الوسائل يساعد على زيادة استيعاب الطلاب وتحسين تذكرهم للمحتوى المقدم بصرياً وذلك بدعم عملية التعليم والتعلم بصرياً.^{٣١}

٢. الوسائل السمعية

الوسائل السمعية هي كل أداة تعليمية تُستخدم في العملية التعليمية تعتمد فقط على عنصر الصوت وحاسة السمع لنقل الرسائل أو المعلومات التعليمية إلى المتعلم، دون الاعتماد على أي عنصر بصري. وتشمل هذه الوسائل التسجيلات الصوتية، الراديو التعليمي، وشرائط الأشرطة الصوتية وغيرها من الوسائل التي تُستخدم بهدف تحسين مهارة السمع أو الكلام أو غيرها من المهارات اللغوية لدى المتعلم.^{٣٢} ومن أمثلتها الراديو (بما في ذلك البرامج المسجلة على أشرطة صوتية تفاعلية) التي تُصمم لجعل المتعلمين يشاركون ويتفاعلون بشكل

³⁰ Fadilah dkk., *Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat dan Urgensi Media Pembelajaran*.

³¹ Juni ٢٠٢٤. *التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية*, ٢.

³² صلوينا هوما، "استخدم الوسائل السمعية والبصرية في تحسين مهارة الإستماع لدى تلاميذ الصف السابع المدرسة الثانوية (٢٠٢٣)." *المحمدية* ٢ غيستننج.

نشط. وهناك أيضاً البودكاست، وهو تسجيل صوتي يمكن الاستماع إليه في أي وقت عبر الإنترنت، ويختلف عن البث الإذاعي التقليدي. كما يُنصح باستخدام رواية القصص لأنها تساعد في تنمية مهارة التحدث، وتعزيز حب القراءة، وبناء التفكير والخيال لدى الأطفال. وأخيراً، تؤدي الأغاني ووظيفة مزدوجة، فهي وسيلة لنقل المشاعر والمعلومات، وفي الوقت نفسه وسيلة تعليمية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم داخل المدارس.

٣. الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية هي مجموعة من الوسائل التعليمية التي تجمع بين الصوت والصورة معاً، بحيث تُستخدم عناصر سمعية (صوتية) وبصرية (مرئية) في العملية التعليمية بهدف توصيل المحتوى بفعالية، وتحفيز المتعلم على الفهم والتفاعل والاستيعاب بشكل أفضل من الوسائل التقليدية.^{٣٣} ومن أبرز أمثلتها الفيديو، وهو سلسلة من الصور المتحركة المصحوبة بالصوت لتحقيق الأهداف التعليمية، وقد أصبح استخدامه ضرورياً نظراً لتزايد تعقيد العملية التعليمية. كما تُعد العروض أو المسرحيات من هذا النوع من الوسائل، إذ تسهم في تنمية قدرات الطلاب الفكرية والعاطفية والإبداعية، رغم أنها لا تُدرّس في جميع المؤسسات التعليمية. وأخيراً، يمكن للتلفاز أن ينقل المعلومات والرسائل من خلال البث المباشر أو البرامج المسجلة، كما يمكن استخدامه لعرض برامج أو مواد تعليمية تهدف إلى نشر المعرفة والثقافة العلمية.

ناء على أنواع الوسائل التعليمية المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هذا البحث يستخدم الوسائل البصرية، وهي الوسائل التي تعتمد على عنصر الإبصار كوسيلة أساسية في نقل المعلومات. فالوسائل البصرية مثل الصور أَلغاز الصورة تساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل محسوس من خلال العرض البصري الجذاب

ديفي سورياالجنة، "تأثير استخدام الوسائل السمعية البصرية في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السابع في مدرسة 33 (٢٠٢٣). "الهدى المتوسطة جاتي أغو نج لامبونج الجنوبية

والسهل للتذكر. وفي سياق هذا البحث، تعتبر ألغاز الصورة شكلاً فعالاً من أشكال الوسائل البصرية لتطوير مهارة الكلام، لأن الطلاب يستطيعون أن يروا، ويرتبوا، ويعبروا عن المفردات أو الجمل وفقاً للصورة التي يشاهدونها. وبذلك يساهم استخدام الوسائل البصرية في جعل عملية تعليم اللغة العربية أكثر تفاعلاً، وممتعة، ومعنى.

٣. ألغاز الصور

أ. تعريف ألغاز الصور

ألغاز الصورة هو وسيلة تعليمية تتكوّن من قطع صور مجزأة، يقوم المتعلم بتركيبها وتجميعها لتشكيل صورة كاملة ذات معنى. وتُستخدم هذه الوسيلة في العملية التعليمية بهدف تنشيط تفكير المتعلمين، وتنمية قدرتهم على الملاحظة والتركيز، وتحفيز مشاركتهم الفعالة في التعلم. كما تساعد الألغاز الصورية على تسهيل فهم المادة التعليمية وربط المفاهيم المجردة بالصور الحسية.^{٣٤} وفقاً *patmonodewa*، (في تاسيا بوتري بورناماساري، ٢٠٢٢)، فإن مصطلح "بازل" مأخوذ من اللغة الإنجليزية ويعني اللغز أو الأحجية. وبشكل عام، يُفهم لعب البازل على أنه لعبة التركيب والفك، أي مطابقة وسيلة معينة مع نظيرها المناسب. ووفقاً لروخمت (في تاسيا بوتري بورناماساري، ٢٠٢٢)، فإن البازل هو لعبة تقوم على مطابقة أو إعادة ترتيب قطع الصور أو الورق لتكوين نمط معين. بينما يرى يودها (في تاسيا بوتري بورناماساري، ٢٠٢٢) أن البازل في الأصل كان صورة كاملة ثم قُطعت إلى عدة أجزاء صغيرة، وتُخلط هذه الأجزاء ثم يُعاد ترتيبها حتى تُشبه الصورة الأصلية.^{٣٥}

لذلك فإن ألغاز الصورة ليست مجرد لعبة ترفيهية، بل يمكن الاستفادة منها كوسيلة تعليمية تتطلب الدقة والتركيز وقدرة الطلاب على التفكير في تركيب الأجزاء الصغيرة

34 (UIN KH. achmad) "لإستيعاب المفردات العربية (puzzle) سيلما سلسيلا، "فعالية إستخدام وسيلة ألغاز الصورة 34 siddiq jember, ٢٠٢٢).

35 Tasya Putri Purnamasari dkk., *Efektivitas Penggunaan Media Puzzle dalam Membaca Huruf Hijaiyyah*, t.t.

لتكوين معنى متكامل. استخدام وسيلة أحجية الصور يُعد أحد الأساليب التفاعلية والممتعة في تقديم وتذكير المفردات في اللغة العربية. ومن خلال نشاط ترتيب قطع الصور أو الكلمات المرتبطة بموضوع المفردات، يستطيع الطلاب فهم معاني الكلمات بشكل أكثر سياقياً. بالإضافة إلى ذلك، تُسهّم وسيلة أحجية الصور في تنمية الإبداع وتشجيع التعاون بين الطلاب داخل المجموعات، مما يخلق تفاعلاً ومشاركة فعالة خلال عملية التعلم. ومن خلال هذا الأسلوب، لا يقتصر دور الطلاب على حفظ المفردات فحسب، بل يتمكنون أيضاً من ربطها بالصور أو بالمواقف الواقعية، الأمر الذي يساعد في تعزيز الذاكرة والفهم لديهم. ولذلك، من المتوقع أن يسهم تطبيق وسيلة الأحجية في جعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وفاعلية، ويقلل من الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء تعلم المفردات.

وفقاً لجان بياجيه في كتابه "الإبستمولوجيا الجينية" (١٩٧٠)، فإن نظرية البنائية هي عملية يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته بنفسه بشكل نشط من خلال التفاعل مع البيئة والخبرات التعليمية. وبالتالي، تؤكد نظرية البنائية أن المتعلمين يبنون معرفتهم بأنفسهم بشكل نشط، ويبحثون عن معنى لما يتعلمونه، ويربطون المفاهيم الجديدة بالأطر الفكرية التي يمتلكونها مسبقاً. ^{٣٦}

في سياق تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة التحدث (مهارة الكلام)، فإن هذه النظرية تعد ذات صلة كبيرة لأنها تتطلب من الطلاب النشاط والمشاركة المباشرة في استخدام اللغة. ومن خلال وسيلة أحجية الصور، لا يقتصر دور الطلاب على حفظ المفردات فحسب، بل يقومون أيضاً ببناء المعنى، وتكوين الجمل، والتعبير عنها شفهيًا باللغة العربية. وتخلق هذه الأنشطة جوّاً تعليمياً نشطاً وتعاونياً وسياقياً، حيث يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ويقوم المعلم بدور الميسر. وبالتالي، فإن استخدام وسيلة أحجية الصور يمثل تطبيقاً عملياً لنظرية البنائية، إذ يسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب بطريقة هادفة وتواصلية.

³⁶ Rizkika Qurroti A'yunina dkk., *Strategi Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Konstruktivistik dalam Upaya meningkatkan Kompetensi Linguistik*, 2024.

وبما يتماشى مع ذلك، أظهرت نتائج بحث منير وآخرين أن استخدام وسيلة أحجية الصور يمكن أن يعزز اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعليم اللغة العربية. وتساعد هذه الوسيلة الطلاب على فهم المفردات بصرياً وتشجعهم على التعبير عن أفكارهم شفهيًا، مما يدعم تنمية مهارة الكلام من خلال أنشطة تفاعلية وممتعة.³⁷

استنادًا إلى بعض الآراء السابقة، يمكن الاستنتاج أن وسيلة أحجية الصور تمتلك إمكانات كبيرة في تعليم اللغة العربية، خاصة في ترقية مهارة الكلام. ومن خلال نشاط ترتيب الصور وشرحها، لا يقتصر دور الطلاب على تذكر المفردات فحسب، بل يتدربون أيضًا على التحدث بطريقة نشطة وهادفة. وبالتالي، تشكل هذه النظريات أساسًا للبحث حول تأثير وسيلة ألغاز الصور في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب. مزايا وعيوب استخدام ألغاز الصور

بعد فهم مفهوم أحجية الصور، من المهم معرفة مزاياها وعيوبها حتى يكون استخدامها في تعليم اللغة العربية أكثر فاعلية. ووفقًا لنور روحمة (٢٠٢٢)، فإن وسيلة أحجية الصور مثل غيرها من الوسائل التعليمية تمتلك مزايا وعيوبًا، ومن بينها ما يلي.³⁸

١. بأسعار معقولة لجميع الطلاب.
٢. الحل للمدارس التي لا تسمح لطلابها باستخدام الهواتف المحمولة في الفصول الدراسية.
٣. سهولة التنفيذ وممتعة للطلاب.
٤. لم تدفع.
٥. تدريب التعاون والتفكير السريع والدقيق، وزيادة حماس الطلاب.
٦. خلق جو صفي لطيف.
٧. يلعب الطلاب أثناء التعلم.

³⁷ dede rizal munir, "Penggunaan Media Puzzle Untuk Meningkatkan Minat Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," November 2023, t.t.

³⁸ Nurrohmah, "Pengembangan Media Pembelajaran Puzzle Berbasis Android untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa pada Materi Lingkungan Hidup di Sekolah Dasar", 2022, <https://doi.org/10.24036/jpipa/v8i1.12345>.

٨. زيادة التضامن بين الطلاب.

يوجد في تطبيق ألباز الصور عدة عيوب منها؛

١. يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، خاصةً في مرحلة تجميع ألباز.
٢. يتطلب مرافق وظروف صفية داعمة، على سبيل المثال مساحة كبيرة بما فيه الكفاية، ووسائل تعليمية مناسبة، وبيئة تعليمية مواتية.
٣. تكون وسيلة ألباز عرضة للتلف أو الضياع، لأنها على شكل قطع صغيرة يتم إعادة استخدامها في كثير من الأحيان.

لذا، فإن استخدام ألباز الصورة في التعليم له مزايا عديدة تدعم تحقيق أهداف التعليم، وخاصةً في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. ومع ذلك، لهذه الوسيلة أيضاً عيوبٌ عديدة يجب على المعلمين مراعاتها قبل تطبيقها في الفصل الدراسي. لذلك، ينبغي على المعلمين ومن المؤمل أن تتمكن من تعظيم المزايا الحالية مع التقليل من عيوبها حتى تستمر عملية التعليم بشكل فعال وممتع ووفقاً لظروف المدرسة.

ج. تعليم ألباز الصور بوسيلة مهارة الكلام

وفقاً لمحمود (في أمي محموداه وسَيِّ نعممة الروحمة، ٢٠٢٢)، فإن مهارة الكلام تعد إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، وتتطلب من الطلاب القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفهيًا بشكل صحيح وسليم. وتمتلك وسيلة ألباز الصورة صلة قوية بترقية مهارة الكلام لأنها تشجع الطلاب على التواصل النشط أثناء عملية ترتيب الصور وشرحها.^{٣٩}

من خلال هذا النشاط، لا يتدرب الطلاب على التعرف على المفردات بصريًا فحسب، بل يستخدمونها أيضاً في سياق الجمل والمحدثات الواقعية، مثل وصف الصور أو تخمين المعنى أو إنشاء حوار بسيط. ووفقاً للبحث الذي أجرته زلفية نور حجمة ومنتاسية

³⁹ Mahmudah dan Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media 'Learning.Aljazeera.Net' di Universitas Darussalam Gontor."

وإنونغ مارية، فإن استخدام وسيلة ألغاز في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من حماس الطلاب وشجاعتهم في التحدث لأنهم يشعرون بأنهم يتعلمون أثناء اللعب.⁴⁰

مثل هذا النشاط ينمي ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية ويثري المفردات التي يستخدمونها. وبذلك، فإن وسيلة ألغاز الصورة تمتلك من الناحية النظرية إمكانات كبيرة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. فهذه الوسيلة لا تسهم فقط في الجانب المعرفي (فهم المفردات) بل تشمل أيضاً الجانب الوجداني (الدافعية والثقة بالنفس) والجانب الحركي (القدرة على التحدث النشط). ولذلك، تعد هذه النظريات أساساً قوياً للبحث في تأثير وسيلة ألغاز الصورة على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب .

عملياً، تظهر علاقة وسيلة ألغاز الصورة بترقية مهارة الكلام من خلال خطوات التعلم التي تشجع المتعلمين على ممارسة التحدث.⁴¹ ويمكن تنفيذ خطوات التعلم باستخدام وسيلة الألغاز الصورية في تحسين مهارة الكلام على النحو الآتي:

١. يُعَدّ المعلم وسيلة الألغاز الصورية المناسبة لموضوع التعلم، مثل موضوع الأسرة، والطعام، والسوق، أو البيت.
٢. يقسّم المعلم التلاميذ إلى أزواج أو مجموعات صغيرة، ثم يوزّع قطع الألغاز على كل مجموعة.
٣. يقوم التلاميذ بتركيب قطع الألغاز حتى تتكوّن صورة كاملة، مع مناقشة المفردات المرتبطة بالصورة.
٤. بعد اكتمال تركيب الصورة، يُطلب من التلاميذ تحديد المفردات الموجودة في الصورة والتعبير عنها شفهيّاً.

⁴⁰ Zelviyah Nur Hajma*, Mantasiah R, Enung Mariah, *Efektivitas Penggunaan Media Puzzle Mufradat (Kosakata) Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa.*

⁴¹ إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية بالمدرسة الإعدادية الحكومية ٣ سابنج، "لساننا"، المنزلوا لحيات (LISANUNA) *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 12, no. 2 (2022): 259, <https://doi.org/10.22373/ls.v12i2.16381>.

٥. يُنشئ التلاميذ جملاً بسيطةً أو حواراً (حواراً) (اعتماداً على الصورة التي تم تركيبها، ثم يطبقونها شفهيّاً أمام الصف أو مع زملائهم).
٦. يقدّم المعلّم التغذية الراجعة المتعلقة بالنطق، والمفردات، وبناء الجمل التي يستخدمها التلاميذ.

ومن خلال هذه الخطوات، لا يركّز التعلّم على فهم المفردات فحسب، بل يدرّب التلاميذ أيضاً على تكوين الجمل، والجرأة في التحدّث، والتفاعل النشط باستخدام اللغة العربية. كما تسهم هذه الأنشطة في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتوسيع حصيلتهم اللغوية. وبذلك، يمكن القول نظريّاً إنّ وسيلة الألغاز الصورية تمتلك قدرة كبيرة على تحسين مهارة الكلام، لكونها تسهم في تنمية الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية لدى التلاميذ بصورة متكاملة. ولذلك تُعدّ وسيلة الألغاز الصورية أساساً مناسباً للبحث في تحسين مهارة التحدّث باللغة العربية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

وفقاً لسوجيونو ، فإن منهج البحث هو إحدى الطرق التي تُتبع للحصول على فهم أو معلومات جديدة. يعتمد جمع البيانات في البحث الكمي على فلسفة الوضعية، والتي تُستخدم لدراسة مجتمع وعينة محددتين.⁴² يستخدم هذا البحث المنهج الكمي التجريبي، لأن البيانات التي يتم الحصول عليها تكون في شكل أرقام ويتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات المحددة مسبقاً. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام وسيلة اللغز الصوري في تحسين مهارة الطلاب. ويتم تنفيذ التصميم التجريبي من خلال تقديم المعالجة المتمثلة في استخدام وسيلة اللغز الصوري في عملية التعلم، ثم مقارنة نتائج تعلم الطلاب قبل المعالجة وبعدها من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ومن خلال التحليل الإحصائي لنتائج اختبارات طلاب الصف الثامن، يمكن للباحث معرفة ما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً لاستخدام وسيلة اللغز الصوري في تحسين مهارة الطلاب.

يعد تصميم البحث المستخدم هو التصميم التجريبي القبلي بنوع تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي ، وهو بحث يجرى على مجموعة واحدة دون وجود مجموعة ضابطة. وفي هذا التصميم يجرى الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأولية لدى الطلاب، ثم تقدم المعالجة باستخدام وسيلة الألغاز الصورية ، ويختتم بالاختبار البعدي لمعرفة مدى تحسن قدرة الطلاب بعد المعالجة. ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتحليل الإحصائي، يستطيع الباحث معرفة وجود تأثير دال أو عدمه

⁴² Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Cet. Ke 22

لاستخدام وسيلة الأُلغاز الصورية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويمكن توضيح هذا التصميم كما يلي :

$$O_1 \times O_2$$

O_1 : الإختبار القبلي

X : العلاج

O_2 : الإختبار البعدي

يعتبر هذا البحث من نوع التصميم التجريبي القبلي ، لأنه يستخدم مجموعة واحدة دون مجموعة ضابطة.

ب. متغيرات البحث

وفقاً لسوجيونو ، المتغيرات في البحث هي كل ما له شكل معين يحدده الباحث لدراسته للحصول على المعلومات واستخلاص النتائج.⁴³ في هذا البحث، هناك متغيران مستخدمان، وهما المتغير المستقل (المتغير الحر) والمتغير التابع (المتغير المقيد). المتغير المستقل، الذي يُرمز له X، هو وسيلة أُلغاز الصورة، بينما المتغير التابع، الذي يُرمز له Y، هو مهارة الكلام. وبذلك، العلاقة بين هذين المتغيرين هي أن استخدام وسيلة أُلغاز الصورة (X) يؤثر على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب (Y) كلما كانت تطبيق وسيلة أُلغاز الصورة أكثر فعالية في التعليم، زادت مهارة التحدث لدى الطلاب في اللغة العربية.

ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته

١. مجتمع البحث

⁴³ Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (CV. Alfabeta (Bandung), 2022). (CV. Alfabeta (Bandung, 2022) hal 60

وفقاً لسوجيونو ، فإن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الأفراد الذين يمتلكون صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها واستخلاص النتائج. المجتمع ليسوا أشخاصاً فحسب، بل هم أيضاً أشياء وأشياء طبيعية أخرى. السكان ليسوا مجرد العدد الموجود في الموضوع أو الموضوع قيد الدراسة ، ولكنه يشمل جميع الخصائص التي يمتلكها الموضوع أو الكائن.^{٤٤} في هذا البحث، كان مجتمع البحث جميع طلاب الصف الحادي عشر جي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والبالغ عددهم ٣٦ طالبا. وقد تم تحديد الصف الحادي عشر جي كمجتمع للبحث بناء على تركيز الدراسة التي تستخدم التصميم التجريبي بفصل واحد ذي معالجة واحدة (one group pretest-posttest design) .

٤. عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع البحث الذي يتم أخذه موضوعاً للدراسة.^{٤٥} ولما كان مجتمع البحث في هذه الدراسة يقتصر على فصل واحد بعدد محدود من الطلاب، فإن أسلوب اختيار العينة المستخدم هو العينة المشبعة ، وهي طريقة تحديد العينة التي يتم فيها اختيار جميع أفراد مجتمع البحث ليكونوا عينة للدراسة. وبناء على ذلك، فإن جميع طلاب الصف الحادي عشر جي وعددهم ٣٦ طالبا قد جعلوا عينة للبحث .

د. البيانات ومصادرها

وفقاً لسوجيونو ، تتكون مصادر بيانات البحث من البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات التي تُجمع للبحث تُقسم إلى فئتين: البيانات الأولية، التي يجمعها الباحث مباشرة في الميدان، والبيانات الثانوية، التي يتم الحصول عليها من مصادر أخرى.^{٤٦}

⁴⁴ Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (CV. Alfabeta (Bandung, 2021) hal 80

⁴⁵ Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (CV. Alfabeta (Bandung, 2024) hal 85

⁴⁶ Irfan Syahroni et al., "Prosedur Penelitian Kuantitatif" dalam jurnal Al-Musthafa STIT Al-Aziziyah Lombok Barat, vol.2, no.3, 2022.

في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الأولية من نتائج الاختبارات الشفوية (الاختبار القبلي والبعدي) لمهارة التحدث لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار. أما البيانات الثانوية في هذا البحث فتشمل قائمة أسماء الطلاب، صور أنشطة التعلم، بالإضافة إلى المراجع أو النظريات الداعمة المتعلقة بوسائل التعليم ومهارة الكلام. تم الحصول على هذه البيانات من خلال التوثيق ودراسة المراجع.

هـ. أسلوب جمع البيانات أدوات البحث

وفقاً لسوجيونو ، أداة البحث هي الوسيلة التي تُستخدم لقياس الظواهر المرصودة. تستخدم أدوات البحث وسائل مساعدة على شكلين: الاختبارات ، بهدف تسهيل جمع البيانات وجعلها أكثر نظامية.^{٤٧}

١. اختبار الشفوي

يُستخدم الاختبار الشفهي لقياس قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وقد أُعدَّ هذا الاختبار بناءً على مؤشرات مهارة الكلام، التي تشمل طلاقة التحدث، ودقة استخدام المفردات، وصحة التراكيب اللغوية، وسلامة النطق، والشجاعة في التحدث. أما شكل الاختبار المستخدم فهو اختبار شفهي بموضوعات بسيطة تناسب مع موضوعات التعلم. وقد زُوِّدت هذه الأداة البحثية بسلّم تقييم لتسهيل عملية منح الدرجات بشكل موضوعي لكل طالب.^{٤٨}

١. مؤشرات التقييم

الجدول ١،٣ مؤشرات التقييم

الرقم	الجانب المقيم	مؤشرات	الدرجة
-------	---------------	--------	--------

⁴⁷ Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.*(CV. Alfabeta (Bandung, 2021) hal 148

⁴⁸ Ina Magdalena dkk., *ANALISIS PENGGUNAAN TEKNIK PRE-TEST DAN POST-TEST PADA MATA PELAJARAN MATEMATIKA DALAM KEBERHASILAN EVALUASI PEMBELAJARAN DI SDN BOJONG 04, 3* (2021).

١٠٠			
٢٠	دقة في نطق الأصوات العربية .	اللفظ	.١
٢٥	تركيب الجمل وفق القواعد الصحيحة.	التركيب	.٢
١٥	توظيف المفردات واستخدام التعبيرات الاصطلاحية .	المفردات	.٣
٢٥	طلاقة وسرعة النطق بالكلمات	الطلاقة	.٤
٢٥	يمكنه الاستجابة بإجابة مناسبة ومنطقية.	الفهم	.٥

الجدول ٢,٣ معايير تقييم مهارة الكلام

معايير					الرقم
ممتاز	جيد جد	جيد	مقبول	ضعيف	
النطق واضح جدًا، والتنغيم والتأكيد مناسب، وسهل الفهم.	النطق واضح، مع وجود أخطاء قليلة لا تؤثر على الفهم .	النطق غير واضح، ومعظم الكلمات يصعب فهمها.	وجد أخطاء كثيرة في النطق مما يجعل الفهم صعبًا.	النطق غير واضح، ومعظم الكلمات يصعب فهمها.	.١

٢.	لا يستطيع استخدام التراكيب اللغوية بشكل صحيح.	يرتكب أخطاء كثيرة في التراكيب تؤثر على المعنى.	التراكيب اللغوية صحيحة إلى حدّ ما، لكن توجد بعض الأخطاء الأساسية.	يستخدم تراكيب بسيطة مع أخطاء قليلة لا تغيّر المعنى.	يستخدم التراكيب اللغوية البسيطة بشكل صحيح ومتسق دون أخطاء.
٣.	يستخدم عددًا قليلًا جدًا من المفردات الأساسية، والفكرة غير واضحة.	مفرداته محدودة جدًا ويواجه صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة.	مفرداته محدودة وغالبًا ما يكرر نفس الكلمات.	مفرداته متنوعة إلى حدّ ما، مع تكرار بسيط لكن الفكرة واضحة.	مفرداته غنية ومناسبة، والأفكار واضحة دون تكرار.
٤.	لا يستطيع تقديم استجابة مناسبة أو منطقية.	غالبًا ما تكون الاستجابة غير مناسبة أو تدل على ضعف الفهم.	الاستجابة مناسبة إلى حدّ ما لكنها تفتقر إلى العمق أو المنطق.	الاستجابة مناسبة ومنطقية مع وجود أخطاء بسيطة.	الاستجابة دقيقة جدًا ومنطقية وتدل على فهم كامل للموضوع.

٥ .	لا يستطيع تقديم استجابة مناسبة أو منطقية	غالبًا ما تكون الاستجابات غير مناسبة أو تدلّ على ضعف في الفهم.	الاستجابة مناسبة إلى حدّ ما لكنها تفتقر إلى العمق أو المنطق .	الاستجابة مناسبة ومنتظمة رغم وجود بعض الأخطاء البيسيطة.	الاستجابة دقيقة جدًا، ومنطقية، وتدلّ على فهم كامل للسؤال أو الموضوع.
-----	--	--	--	--	--

٢ . استمارة الملاحظة

تعدّ الملاحظة من أساليب جمع البيانات التي تُجرى من خلال المراقبة المباشرة لأنشطة الطلاب أثناء سير عملية التعلم. وتُتيح هذه الطريقة للباحث الحصول على بيانات واقعية تعكس الحالة الحقيقية في الميدان دون التأثير في الموقف الملاحظ.^{٤٩} يُستخدم سجلّ الملاحظة لتسجيل أنشطة وفاعلية المشاركين (الطلاب) أثناء سير عملية التعلم. وقد تم تنفيذ الملاحظة في فصل واحد، وهو الفصل التجريبي، مع التركيز على مدى مشاركة الطلاب في استخدام وسيلة الغاز الصور، وشجاعتهم في التحدث باللغة العربية، وقدرتهم على الاستجابة للأسئلة، والتعاون داخل المجموعات، إضافة إلى استجاباتهم وحماسهم أثناء أنشطة التعلم.

٣ . التوثيق

⁴⁹ Wani, A. S., Yasmin, F. A., Rizky, S., Syafira, S., & Siregar, D. Y. (2024). Penggunaan Teknik Observasi Fisik dan Observasi Intelektual Untuk Memahami Karakteristik Siswa di Sekolah Menengah Pertama. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 8(1), 3737-3743.

يُستخدم التوثيق للحصول على بياناتٍ داعمة، مثل قائمة حضور الطلاب، والدرجات الأكاديمية السابقة، وكذلك السجلات الأخرى المرتبطة بعملية تعلم اللغة العربية. وتُعدُّ هذه البيانات مكمِّلةً لنتائج الاختبارات والملاحظات، بحيث تُمكن الباحث من الحصول على صورةٍ شاملة عن الحالة الأولية للمتعلمين، وكذلك عن التطور الذي حدث بعد تطبيق المعالجة.^{٥٠} كما يُسهم التوثيق في إظهار مصداقية تنفيذ المعالجة (باستخدام وسيلة الصور المقطعة) والنتائج المتحصَّل عليها، مما يُعزِّز من صدق البحث.

و. صدق البيانات ووثباتها

لضمان صحة البيانات المتحصَّل عليها، قام الباحث بإجراء اختبار الصدق واختبار الثبات على أدوات البحث.

١. صدق البيانات

وفقاً لسوجيونو ، يُبيِّن اختبار الصدق مدى صلاحية أداة البحث من خلال إظهار قيمة معامل الارتباط. ويُجرى اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، في حين يُجرى اختبار الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بمساعدة برنامج الإصدار ١٦,٠. فإذا كانت قيمة معامل الارتباط (> 0.5) ، فإن الفقرة تُعدُّصالحة ويمكن تضمينها، أمّا إذا كانت القيمة (< 0.5) ، فإن الفقرة تُعدُّ غيرصالحة ولا يمكن تضمينها.^{٥١}

في هذه الدراسة، فإن نوع الصدق المطبَّق هو صدق البناء ويُستخدم هذا النوع من الصدق لمعرفة مدى تمثيل بنود التقييم في الاختبار لمؤشرات مهارة الكلام المراد قياسها، وذلك بناءً على المفاهيم والتعريفات النظرية التي تم تحديدها مسبقاً. وقد تم إجراء

⁵⁰ Putri Ayu Wulandari, Annisa Rizky Fadilla, "LITERATURE REVIEW ANALISIS DATA KUALITATIF: TAHAP PENGUMPULAN DATA," MITITA JURNAL PENELITIAN 1 (2023): 34-46.

⁵¹ Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.*(CV. Alfabeta (Bandung, 2022) hal 178

عملية التحقق من الصدق من خلال تحكيم الخبراء ، وذلك بمشاركة المشرف الأكاديمي ومعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار بوصفهم مُحكِّمين لمحتوى الأداة.

بعد ذلك، تم اختبار صدق الأداة إحصائيًا باستخدام معادلة ارتباط بيرسون ، وذلك بهدف معرفة العلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية. وقد أُجري اختبار الصدق من خلال مقارنة قيمة r بقيمة r الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ (إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية، فإن بند التقييم يُعدّ صالحًا ويمكن استخدامه في البحث).

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N\sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

الوصف :

r_{xy} : العلاقة بين X و Y

$\sum XY$: مجموع ناتج ضرب X و Y

$\sum X$: مجموع X

$\sum Y$: مجموع Y

$\sum X^2$: مجموع مربعات X

$\sum Y^2$: مجموع مربعات Y

N : عدد العينة

وفيما يلي نتائج تحليل اختبار الصدق للأداة المستخدمة:

الجدول ٣,٣ تحليل اختبار الصدق للأداة المستخدمة

المؤشرات	قيمة R الجدولية	قيمة R المحسوبة	الاستنتاج
----------	-----------------	-----------------	-----------

النطق	٠,٩٦٤	٠,٣٢٩	صالح
القواعد	٠,٩٢٥	٠,٣٢٩	صالح
المفردات	٠,٧٨٧	٠,٣٢٩	صالح
الطلاقة	٠,٩٤٧	٠,٣٢٩	صالح
الفهم	٠,٩٦٩	٠,٣٢٩	صالح

بناءً على الجدول أعلاه، يتبين أن جميع مؤشرات التقييم المستخدمة في أداة مهارة الكلام صالحة، وذلك لأن قيمة (I) المحسوبة لكل مؤشر أكبر من قيمة (I) الجدولية.

٢. اختبار الثبات (reliabilitas)

بعد التأكد من صلاحية الأداة، تأتي المرحلة التالية وهي إجراء اختبار الثبات لمعرفة مستوى اتساق أداة القياس. يرتبط الثبات بقدرة الأداة على إعطاء بيانات مستقرة وغير متغيرة بشكل ملحوظ عند استخدامها في ظروف متشابهة. فالأداة التي تتمتع بدرجة ثبات جيدة تعطي نتائج متقاربة نسبياً عند تطبيقها بشكل متكرر في نفس الظروف. في هذا البحث، تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بمساعدة برنامج الإصدار ١٦,٠. وتستخدم هذه التقنية لاختبار الاتساق الداخلي لدرجات كل مؤشر من مؤشرات التقييم في سلم التقييم، وذلك لضمان أن الأداة تقيس كفاءة مهارة الكلام بشكل متسق. وتعد الأداة ثابتة إذا أظهرت نتائج التحليل أن قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 0.70.

الصيغة المستخدمة لحساب موثوقية الأداة هي كما يلي:

$$\alpha = \frac{\kappa}{\kappa - 1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right)$$

الوصف :

α : معامل الموثوقية *Alpha Cronbach*

κ : عدد عناصر السؤال

$\sum S_i^2$: عدد درجات الاتباين لكل عنصر

S_t^2 : التباين الكلي

الجدول ٤,٣ اختبار الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's	
Alpha	N of Items
,963	5

بناءً على نتائج اختبار الثبات لخمسة مؤشرات في تقييم مهارة الكلام، وهي النطق، والقواعد النحوية، والمفردات، والفهم، والطلاقة، تم الحصول على قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) قدرها **0.963**. وتُشير هذه القيمة إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية جداً، لأنها تتجاوز الحد الأدنى المقبول وهو 0.70. و بناءً على ذلك، يمكن القول إن أداة التقييم المستخدمة تُعدّ موثوقة وصالحة للاستخدام في هذا البحث.

الجدول ٥,٣ معايير درجة الثبات

مدى الدرجة	التقدير	الرقم
0.0-0.20	ضعيف	.١

>0.20-0.40	مقبول	.٢
>0.40-0.60	جيد	.٣
>0.60-0.80	جيد جد	.٤
>0.80-1.00	ممتاز	.٥

ك. أسلوب تحليل البيانات

وفقاً لسوجيونو (١٩٣:٢٠٢١)، يمكن جمع البيانات من خلال الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، والتوثيق. فيما يلي الطرق التي استخدمها الباحث في جمع بيانات البحث:^{٥٢}

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تعتمد على حواس الباحث لمراقبة البيئة المحيطة. من خلال هذه الطريقة، يمكن للباحث تحديد العلاقة بين التفاعلات الاجتماعية، الأنشطة، والسياق مع الظاهرة قيد الدراسة.^{٥٣} لذلك، تُعد الملاحظة جزءاً هاماً في تنفيذ البحث الميداني. تهدف الملاحظة إلى متابعة ما يحدث أثناء عملية التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار .

في هذه الدراسة، قام الباحث بملاحظة عملية تعلم اللغة العربية التي تم تنفيذها في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار. وقد تم إجراء الملاحظة من خلال مراقبة أنشطة الطلاب أثناء استخدام وسيلة الغاز الصور، بما في ذلك مدى تفاعلهم، وشجاعتهم في التحدث، وتعاونهم، واستجاباتهم خلال أنشطة التعلم. الهدف من هذه الملاحظة هو معرفة مستوى النشاط والحماس، وكذلك مهارة الكلام لدى الطلاب أثناء عملية التعليم. وبذلك، تُستخدم نتائج الملاحظة كبيانات

⁵² Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.*(CV. Alfabeta (Bandung, 2021) hal 193

⁵³ Hasyim Hasanah, "TEKNIK-TEKNIK OBSERVASI (Sebuah Alternatif Metode Pengumpulan Data Kualitatif Ilmu-Ilmu Sosial)," n.d.

داعمة لمعرفة مدى تأثير تطبيق وسيلة أَلغاز الصورة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. الاختبار الشفهي (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)

يُستخدم الاختبار الشفهي للحصول على البيانات الأساسية (البيانات الأولية) التي تُظهر قدرة الطلاب على التحدث (مهارة الكلام) قبل وبعد تطبيق وسيلة أَلغاز الصورة في تعليم اللغة العربية.^{٥٤} أُجري هذا الاختبار مرتين، الأولى قبل استخدام وسيلة أَلغاز الصورة (الاختبار القبلي)، والثانية بعد استخدامها (الاختبار البعدي). استخدمت في كلا الاختبارين مواد مختلفة من اللغة العربية، وتم إجراؤهما في أوقات مختلفة لقياس تأثير استخدام وسيلة أَلغاز الصورة على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ومعايير نجاح الطلاب في الاختبار مبينة في الجدول التالي :

الجدول ٦,٣ فئات نتائج تعليم الطلاب

رقم	معيار	فاصل
٠.١	ممتاز	١٠٠-٩٠
٠.٢	جيد جد	٨٩-٨٠
٠.٣	جيد	٧٩-٧٠
٠.٤	مقبول	٦٩-٦٠
٠.٥	ضعيف	<٦٠

$$Nilai Akhir = \frac{skor\ yang\ diperoleh}{skor\ maksimum} \times 100$$

⁵⁴ Rantih Fadhlya Adri, "PENGARUH PRE-TEST TERHADAP TINGKAT PEMAHAMAN MAHASISWA PROGRAM STUDI ILMU POLITIK PADA MATA KULIAH ILMU ALAMIAH DASAR," n.d.

يتم تقييم كل جانب من جوانب مهارة الكلام باستخدام مقياس من (١) إلى (٥)، حيث تشير الدرجة (١) إلى قدرة ضعيف، وتشير الدرجة (٥) إلى قدرة ممتاز. وتُجمع الدرجات من جميع الجوانب للحصول على المجموع الكلي لدرجات الطالب.

٣. التوثيق

التوثيق هو تقنية لجمع البيانات تتم من خلال دراسة واستغلال مختلف السجلات أو الأرشيفات ذات الصلة بالبحث. في هذا البحث، يُستخدم التوثيق للحصول على بيانات داعمة مثل قوائم حضور الطلاب، الدرجات الأكاديمية السابقة، وسجلات أخرى تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية. تُعد هذه البيانات مكملًا لنتائج الاختبارات والملاحظات، مما يتيح للباحث الحصول على صورة أكثر شمولاً حول الوضع الأولي للطلاب والتطورات التي حدثت بعد التطبيق.^{٥٥} يساعد التوثيق في إظهار أصالة تنفيذ المعالجة (وسيلة ألغاز الصور) والنتائج المحققة، مما يعزز صلاحية البحث.

وفقاً لسوجيونو، تحليل البيانات هو العملية التي تُستخدم لشرح البيانات، ودراسة العلاقات بينها، وفهم المعنى الكامن فيها، وتحديد حدودها ضمن نظام معلومات معين. في هذا البحث، يتم تحليل البيانات باستخدام الطرق الوصفية والإحصائية.^{٥٦} يهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى تأثير وسيلة ألغاز الصورة على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار. استخدم الباحث التحليل الكمي للبيانات، ويتكون من مرحلتين، وهما:

أ. إختبار الحالة الطبيعية

يهدف إختبار التوزيع الطبيعي (إختبار الطبيعية) إلى بيان ما إذا كانت بيانات العينة مأخوذة من مجتمع يتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وفي هذا البحث، تم إجراء إختبار الطبيعية باستخدام إختبار شايرو-ويلك (Shapiro-Wilk) نظرًا لأن حجم العينة أقل

⁵⁵ Putri Ayu Wulandari, Annisa Rizky Fadilla, "LITERATURE REVIEW ANALISIS DATA KUALITATIF: TAHAP PENGUMPULAN DATA," MITITA JURNAL PENELITIAN 1 (2023): 34-46

⁵⁶ Muhammad Irfan Syahroni et al., "PROSEDUR PENELITIAN KUANTITATIF," Jurnal Al-Musthafa STIT Al-Aziziyah Lombok Barat 43, no. 3 (2022).

من ٥٠. وقد طُبِّقَ هذا الاختبار على درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل مجموعة، أي على بيانات الاختبار القبلي والبعدي في الصف التجريبي، وذلك لمعرفة ما إذا كان بالإمكان تحليل البيانات باستخدام الاختبارات المعلمية.

أما معايير اختبار الطبيعية فهي كما يلي:

١. مستوى الدلالة $(\alpha) = 0,05$
٢. إذا كانت قيمة الدلالة $(\text{Sig.}) > \alpha$ ، فإن بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام الاختبارات المعلمية.
٣. إذا كانت قيمة الدلالة $(\text{Sig.}) < \alpha$ ، فإن بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يكون من الأنسب استخدام الاختبارات اللامعلمية مثل (ويلكوكسون أو مان-ويتني).

ب. إختبار الفرضيات

١. إختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (*Wilcoxon Signed Rank Test*)

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، تم الانتقال إلى اختبار الفرضيات. ونظرًا لأن بيانات هذا البحث لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد تم استخدام الاختبار اللامعلمي، وهو اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة. ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفروق في مستوى كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد إعطاء المعالجة، المتمثلة في استخدام وسيلة الأحجية الصورية، على مجموعة واحدة (الاختبار القبلي والاختبار البعدي).

و قد تم إجراء التحليل باستخدام برنامج وفقًا للمعايير التالية: إذا كانت قيمة الدلالة أو (Asymp. Sig. (2-tailed) أقل من 0,05، فإن الفرضية البديلة (H_1) تُقبل وتُرفض الفرضية الصفرية (H_0). أما إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0,05، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُقبل وتُرفض الفرضية البديلة (H_1).

٢. اختبار *N-Gain Score*

يهدف اختبار N-Gain Score إلى معرفة مستوى فعالية طريقة أو معاملة تعليمية في تحسين نتائج تعلم الطلاب. ويتم حساب قيمة N-Gain Score من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) ونتائج الاختبار البعدي (Post-test).

ومن خلال هذه المقارنة، يمكن معرفة مدى تحسّن نتائج التعلم أو مدى فعالية المعالجة المطبّقة، وهل هي فعّالة بالفعل أم لا. وفي هذا البحث، تم حساب قيمة N-Gain Score باستخدام برنامج . وتُعرض قيمة Score N-Gain على شكل نسبة مئوية، مع فئات التفسير كما يلي:

الجدول ٧,٣ تقسيم درجات الكسب

التفسير	مئوية مثوية
عالي	$g > 0,7$
حاليا	$0,3 \leq g \leq 0,7$
قليل	$g < 0,3$

يتم تحليل البيانات في هذا البحث باستخدام الصيغة التالية:

$$N-Gain = \frac{Skor Posttest - Skor Pretest}{Skor Ideal - Skor Pretest}$$

الفصل الرابع

عرض البيانات ونتائج و تحليله

المبحث الأول : عملية تطبيق وسيلة ألغاز الصور (puzzle) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار في شهر يناير سنة ٢٠٢٦. واستخدم هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي، وهو من أنواع التصميم التجريبي القبلي الذي يشتمل على فصل واحد فقط بوصفه فصلاً تجريبياً دون وجود فصل مقارنة. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام وسيلة البازل المصور على كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب، سواء قبل تطبيق هذه الوسيلة أو بعده. ويشمل تقييم مهارة الكلام في هذا البحث خمسة مؤشرات، وهي جانب النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم. أما المادة المستخدمة في هذا البحث فهي العمرة والحج.

قبل تنفيذ البحث، قام الباحث أولاً بإعداد أداة الاختبار الشفوي التي سيتم استخدامها في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتتمثل هذه الأداة في اختبار مهارة الكلام من خلال طلب من الطلاب تقديم جمل أو حوارات بسيطة باللغة العربية. في مرحلة الاختبار القبلي، طُلب من الطلاب التعبير عن خمس جمل بسيطة شفويًا حول موضوع العمرة والحج. أما في مرحلة الاختبار البعدي، فقد طُلب من الطلاب ترتيب ألغاز الصور، ثم تكوين حوار بسيط اعتمادًا على الصور، وتقديمه شفويًا بما لا يقل عن خمس حوارات. وقد تم تقييم الأداء في الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام بطاقة تقييم تتكون من خمسة مؤشرات، وهي: النطق، والمفردات، والقواعد اللغوية، والطلاقة، والفهم. وكانت

البيانات الناتجة في هذه الدراسة بيانات كمية مستخلصة من نتائج تقييم الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الكلام لدى الطلاب. ولضمان صلاحية الأداة، قام الباحث بإجراء اختبار الصدق من خلال التحكيم من قبل الخبراء (Expert Judgment) ، حيث الأستاذ أحمد مكي حسن، الماجستير، بدور المحكم الذي قيّم مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس كفاءة مهارة الكلام لدى المشاركين في البحث.

بعد ذلك، تم إجراء اختبار الثبات باستخدام تقنية ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لمعرفة مدى اتساق الأداة في قياس قدرة الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات جيدة مما يجعلها موثوقة وصالحة للاستخدام في هذا البحث. وبعد التأكد من صلاحية جميع الأدوات، قام الباحث بإعداد أدوات تنفيذ عملية التعلم، والتي شملت وسيلة الغاز الصور ، والمواد التعليمية، بالإضافة إلى أدوات التقييم اللازمة للحصول على بيانات البحث بشكل دقيق ومنظم.

تم تنفيذ هذا البحث في خمس جلسات، تشمل جلسة واحدة للاختبار القبلي ، وثلاث جلسات للتطبيق العلاجي ، وجلسة واحدة للاختبار البعدي .وفيما يلي تفاصيل تنفيذ هذا البحث:

عقد اللقاء الأول يوم الاثنين ٢٦ يناير سنة ٢٠٢٦ بوصفه مرحلة الاختبار القبلي. وكان الهدف من التعلم في هذا اللقاء معرفة القدرة الأولية لدى الطلاب في مهارة الكلام قبل تطبيق وسيلة البازل المصور في عملية التعلم. بدأت الأنشطة بالسلام، والدعاء معا، وتعريف الباحثة نفسها للطلاب، وبيان أهداف البحث وطريقة تنفيذ الاختبار القبلي. ثم طلب من الطلاب تقديم خمس جمل بسيطة باللغة العربية شفها حول موضوع العمرة والحج. وتقدم الطلاب بالتناوب لإلقاء الجمل التي قاموا بتركيبها أمام الفصل. وخلال تنفيذ الاختبار القبلي قامت

الباحثة بتقويم الطلاب اعتمادا على معايير التقييم المعدة مسبقا، والتي شملت جوانب النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم. واختتمت الأنشطة بتقويم مختصر، والدعاء معا، والسلام الختامي .

بناء على نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، لم يظهر معظم الطلاب مشاركة مثلى في عملية التعلم. وكان الطلاب أقل تركيزا في الانتباه إلى شرح المعلم، كما بدوا سلبيين أثناء سير الأنشطة. إضافة إلى ذلك، كانت شجاعة الطلاب في استخدام اللغة العربية لا تزال منخفضة، وظهر ذلك من خلال شعورهم بالخجل والتردد عند طلب التحدث أمام الفصل. كما واجه بعض الطلاب صعوبة في تذكر المفردات، وتركيب الجمل البسيطة، ونطق المفردات العربية نطقا صحيحا. وقد ظهر ذلك في جوانب النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم التي ما زالت منخفضة. وكانت طلاقة الطلاب في الكلام محدودة أيضا، مما جعل التواصل الشفهي لم يسر بصورة جيدة. ومن جانب التعاون والحماس، لم يتبع بعض الطلاب تعليمات المعلم بشكل جيد، وما زالوا أقل نشاطا في أنشطة التعلم.

عقد اللقاء الثاني بتاريخ ٢٩ يناير سنة ٢٠٢٦ بوصفه المعالجة الأولى. وكان الهدف من التعلم في هذا اللقاء مساعدة الطلاب على التعرف إلى المفردات المتعلقة بموضوع العمرة والحج وفهمها، وكذلك تدريبهم على تركيب الجمل البسيطة باستخدام وسيلة البازل المصور. بدأت أنشطة التعلم بالسلام، والدعاء معا، والتمهيد المتعلق بالمادة السابقة. ثم قامت الباحثة بتقديم المفردات المرتبطة بموضوع العمرة والحج، وبعد ذلك تم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات. وطلب من كل مجموعة ترتيب الكلمات الموجودة في وسيلة البازل المصور لتكوين جمل بسيطة صحيحة. وبعد ذلك طلب من كل طالب تطوير جملة مختلفة اعتمادا على المفردات أو تركيب الكلمات التي تم الحصول عليها من البازل. ثم استمرت الأنشطة بعرض

نتائج تركيب الجمل من قبل الطلاب بالتناوب أمام الفصل، واختتمت بتقويم مختصر، والدعاء معا، والسلام الختامي.

بناء على نتائج الملاحظة في اللقاء الثاني، بدأ الطلاب يظهرون تغيرات إيجابية مقارنة باللقاء السابق. وبدأ الطلاب أكثر تركيزا في الانتباه إلى شرح المعلم، وأظهروا حماسا تجاه استخدام وسيلة البازل المصور في التعلم. كما بدأت مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم تزداد، رغم أن بعضهم ما زال يحتاج إلى التوجيه في تركيب الجمل العربية الصحيحة. إضافة إلى ذلك، بدأ بعض الطلاب يجرؤون على التحدث باستخدام اللغة العربية، وأصبحوا قادرين على الإجابة عن أسئلة المعلم بجمل بسيطة. وفي الأنشطة الجماعية، بدأ الطلاب يظهرون تعاوننا جيدا إلى حد ما، وإن لم يكن شاملا لجميع أعضاء المجموعة. كما بدأ استخدام المفردات العربية يتطور، وأصبح الطلاب أكثر قدرة على اتباع تعليمات المعلم مقارنة باللقاء الأول.

عقد اللقاء الثالث بتاريخ ٢ فبراير سنة ٢٠٢٦ بوصفه المعالجة الثانية. وكان الهدف من التعلم في هذا اللقاء تدريب الطلاب على تركيب الحوار البسيط وممارسته باستخدام اللغة العربية من خلال وسيلة البازل المصور. بدأت أنشطة التعلم بالسلام، والدعاء معا، والتمهيد المتعلق بالمادة السابقة. ثم أعطي الطلاب بازل مصور يحتوي على أجزاء من الجمل، وطلب منهم ترتيبها لتكوين حوار بسيط ومتسلسل يناسب سياق موضوع التعلم. وبعد الانتهاء من تركيب الحوار، تدرّب الطلاب على قراءة الحوار مع مجموعاتهم، ثم قدموا نتائج الحوار أمام الفصل بالتناوب. واختتمت الأنشطة بتقويم مختصر، وتقديم الدافع، والدعاء معا، والسلام الختامي.

بناء على نتائج الملاحظة في اللقاء الثالث، أظهرت قدرة الطلاب تحسنا مقارنة باللقاء السابق. وبدأ الطلاب أكثر نشاطا وحماسا في متابعة أنشطة

التعلم، خاصة عند تركيب الحوار وممارسته باستخدام وسيلة البازل المصور. كما بدأت شجاعة الطلاب في التحدث باللغة العربية تتطور، وظهر ذلك من خلال زيادة مشاركة الطلاب عند ممارسة الحوار أمام الفصل. إضافة إلى ذلك، أصبح 4 الطلاب أكثر قدرة على الإجابة عن أسئلة المعلم بشكل أفضل، واستخدام المفردات العربية المناسبة لسياق المحادثة. وفي الأنشطة الجماعية، ظهر التعاون بين الطلاب بصورة أوضح. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد قليل من الطلاب لم يصلوا إلى الطلاقة الكاملة في الكلام، وما زالوا يحتاجون إلى التوجيه في النطق وتركيب الجمل. وبصورة عامة، أصبح الطلاب أكثر قدرة على اتباع تعليمات المعلم في تركيب وتقديم الحوار البسيط باستخدام اللغة العربية.

عقد اللقاء الرابع بتاريخ ٥ فبراير سنة ٢٠٢٦ بوصفه المعالجة الثالثة. وكان الهدف من التعلم في هذا اللقاء تدريب الطلاب على طلاقة الكلام وزيادة ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية من خلال ممارسة الحوار. بدأت أنشطة التعلم بالسلام، والدعاء معاً، والتمهيد القصير المتعلق بالمادة السابقة. ثم مارس الطلاب الحوار شفهيًا باستخدام البازل المصور بوصفه دليلاً لمسار المحادثة. وقدم الطلاب الحوار أمام الفصل بالتناوب مع مجموعاتهم. وخلال سير الأنشطة قامت الباحثة بملاحظة قدرة الطلاب في الكلام من جوانب النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم. واختتمت الأنشطة بتقويم مختصر، وتقديم الدافع، والدعاء معاً، والسلام الختامي.

بناء على نتائج الملاحظة في اللقاء الرابع، أظهرت قدرة الطلاب بصورة عامة تطوراً أفضل مقارنة باللقاء السابق. وبدأ معظم الطلاب أكثر نشاطاً وثقة بالنفس في التحدث باستخدام اللغة العربية، كما أصبحوا قادرين على الإجابة عن أسئلة المعلم بصورة أفضل. ومن جهة استخدام المفردات وتركيب الجمل، بدأ

الطلاب يظهرون تحسنا جيدا. كما بدا التعاون داخل المجموعات أكثر تماسكا، وأظهر الطلاب حماسا أثناء سير أنشطة التعلم. وبصورة عامة، أصبح الطلاب قادرين على اتباع تعليمات المعلم بشكل جيد، وأظهروا تحسنا في جوانب النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم، والمشاركة أثناء عملية التعلم.

عقد اللقاء الخامس بتاريخ ٩ فبراير سنة ٢٠٢٦ بوصفه مرحلة الاختبار البعدي. وكان الهدف من التعلم في هذا اللقاء معرفة تطور قدرة الطلاب في مهارة الكلام بعد تطبيق وسيلة البازل المصور في عملية التعلم. بدأت الأنشطة بالسلام، والدعاء معا، وتقديم التوجيهات المتعلقة بتنفيذ الاختبار البعدي. وفي المرحلة الأساسية، عمل الطلاب في مجموعات لترتيب البازل المصور وتأليف حوار بسيط اعتمادا على الصور الموجودة فيه. وكان هذا النشاط بمثابة وسيلة تحفيزية لمساعدة الطلاب على فهم مسار المحادثة. ثم قدم الطلاب الحوار أمام الفصل شفويا مع مجموعاتهم دون استخدام النص، وقدم كل طالب خمس محادثات على الأقل. وعلى الرغم من أن النشاط تم بصورة جماعية، فإن التقويم بقي فرديا باستخدام المعايير نفسها المستعملة في الاختبار القبلي، والتي شملت جوانب النطق، والمفردات، والقواعد، والطلاقة، والفهم. واختتمت الأنشطة باستخلاص النتائج، والدعاء معا، والسلام الختامي.

بناء على نتائج الملاحظة في اللقاء الخامس، أظهرت قدرة الطلاب تطورا أوضح مقارنة بمرحلة الاختبار القبلي. وبدا الطلاب أكثر نشاطا وحماسا وتركيزا أثناء سير عملية التعلم. كما ازدادت شجاعة الطلاب في التحدث باستخدام اللغة العربية، وظهر ذلك من خلال قدرتهم على تقديم الحوار بطلاقة وثقة أكبر. وأصبح استخدام المفردات العربية أكثر تنوعا ومناسبة لسياق المحادثة. إضافة إلى ذلك، بدا التعاون بين الطلاب داخل المجموعات أفضل وأكثر تنظيما.

كما أصبح الطلاب قادرين على اتباع تعليمات المعلم بشكل جيد في تركيب الحوار وتقديمه. وبصورة عامة، شهدت قدرة الطلاب في مهارة الكلام تطورا إيجابيا من جوانب النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم، والمشاركة في عملية التعلم.

المبحث الثاني : تأثير وسيلة الغاز الصور (puzzle) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار

١. عرض بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف الحادي عشر (غ).

بعد إجراء جمع البيانات الميدانية خلال عدة لقاءات، حصلت الباحثة على البيانات البحثية المطلوبة. ثم قامت الباحثة بتحليل بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مجموعة بحثية واحدة لقياس تأثير استخدام وسيلة البازل المصور في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وفي هذه المرحلة، قامت الباحثة بحساب متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة مستوى تطور قدرة الطلاب في مهارة الكلام قبل تقديم المعالجة وبعدها.

بعد ذلك، قامت الباحثة بتحليل تأثير استخدام وسيلة البازل المصور في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأجريت هذه المقارنة لمعرفة وجود تحسن في قدرة الطلاب على الكلام بعد تقديم المعالجة المتمثلة في استخدام وسيلة البازل المصور في عملية التعلم. قبل إجراء اختبار الفرضية، قامت الباحثة أولاً بإجراء اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحث موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا. فإذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، فإن اختبار الفرضية يتم باستخدام اختبار. أما إذا كانت البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، فإن الباحثة تستخدم اختبار بديلاً عن الاختبار البارامترى. واستخدم هذا الاختبار لأن البحث شمل مجموعة واحدة فقط دون وجود مجموعة ضابطة، ولذلك تم إجراء التحليل من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة نفسها.

قبل ذلك، تم إجراء اختبارين من الاختبارات القبليّة قبل تنفيذ البحث في الميدان، وهما اختبار الصدق واختبار الثبات. ويستخدم اختبار الصدق للتأكد من أن جميع الأدوات وبنود الأسئلة المستخدمة في البحث قادرة فعلا على قياس قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب وفقا لأهداف البحث. أما اختبار الثبات فيستخدم لمعرفة مستوى اتساق أداة البحث بحيث تكون صالحة للاستخدام في عملية جمع بيانات البحث. سيتم إجراء جميع هذه التحليلات باستخدام برنامج 16.0. وفيما يلي عرض نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، وفيما يلي عرض نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي:

الجدول ١,٤

نتائج الإختبار القبلي

الرقم	إسم	النتيجة	التقدير
.١	Aini Zahra Izzatis	٦٨	مقبول
.٢	Aisyah Pratama Nur Febrianti	٦٥	مقبول
.٣	Alya Yuniar Azhahara	٧٠	جيد
.٤	Anindita Syaharani	٦٦	مقبول
.٥	Anindya Wita Ardiyanti	٦٧	مقبول
.٦	Anisa Nur Dzakirah	٦٤	مقبول
.٧	Asyafil Nur Aini	٦٣	مقبول
.٨	Chusna Tiffany Chairunnisa	٦٩	مقبول
.٩	Dila Eka Putri	٦٢	مقبول
.١٠	Eza Cahya Brilliant Zahrotussita Laskar	٧١	جيد
.١١	Fajrina Nur Aini	٦٦	مقبول
.١٢	Istin Nur Ayu Oktavia	٦٦	مقبول
.١٣	Iza Bella Sofia Afkarina	٦٧	مقبول

جيد	٧٠	Jihan Shafa' Nur Ula	.١٤
مقبول	٦١	Khaliatus Sa'adah	.١٥
مقبول	٦٥	Kharisma Lutfi Aulia	.١٦
جيد	٧٢	Maulida Hanun Hanifah	.١٧
مقبول	٦٨	Meydina Maharisa	.١٨
مقبول	٦٠	Munadziratul Istiqamah	.١٩
مقبول	٦٩	Mutiara Putri Lorensia	.٢٠
مقبول	٦٦	Nadia Risqiana Alifah	.٢١
مقبول	٦٣	Nadia Septiarahma	.٢٢
جيد	٧١	Nadiyah Izzati Syafiqah	.٢٣
مقبول	٦٤	Nasihatu Zafira	.٢٤
مقبول	٦٢	Oktaviani Putri Rusanti	.٢٥
مقبول	٦٨	Rahma Salwa Wardani	.٢٦
مقبول	٦٧	Reva Azlin Nihaya	.٢٧
مقبول	٦٥	Rindi Annisa Ul Mukarromah	.٢٨
مقبول	٦٣	Ririn Putri Nursita	.٢٩
جيد	٧٠	Rumaisha Azzahwa	.٣٠
مقبول	٦٦	Selvi Dinita Sari	.٣١
مقبول	٦٤	Sinta Lusiana	.٣٢
مقبول	٦٩	Siti Nur Azizah	.٣٣
جيد	٧١	Tania Faridatun Nazwa	.٣٤
مقبول	٦٧	Thalita Daniyah In'Amillah	.٣٥
جيد	٧٢	Warda Ramadhani Fikriyah	.٣٦

بناء على نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر "غ" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار ، فإن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية قبل تقديم المعالجة كانت لا تزال منخفضة. وقد حصل على أعلى درجة وهي ٦٩ طالبان، بينما كانت الدرجة الأكثر تكرارا هي ٦١ وحصل عليها ٩ طلاب. إضافة إلى ذلك، حصل ٣ طلاب على درجة ٦٧، و٣ طلاب على درجة ٦٦، و٣ طلاب على درجة ٦٥، و٢ طالب على درجة ٦٢، و٣ طلاب على درجة ٥٨، و٤ طلاب على درجة ٥٧، و٢ طالب على درجة ٥٦، و٣ طلاب على درجة ٥٥، و٢ طالب على درجة ٥٤.

تشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في إتقان المفردات، وتركيب الجمل، والنطق، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية جذابة مثل وسيلة البازل المصور للمساعدة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وفيما يلي عرض نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي:

الاختبار البعدي التي تم الحصول عليها هي كمايلي :

الجدوال ٢,٤

نتائج الإختبار البعدي

الرقم	إسم	النتيجة	التقدير
.١	Aini Zahra Izzatis	٩٠	ممتاز
.٢	Aisyah Pratama Nur Febrianti	٨٦	جيد جد
.٣	Alya Yuniar Azhahara	٩٤	ممتاز
.٤	Anindita Syaharani	٨٩	جيد جد
.٥	Anindya Wita Ardiyanti	٩٠	ممتاز
.٦	Anisa Nur Dzakhirah	٨٦	جيد جد
.٧	Asyafil Nur Aini	٨٤	جيد جد

ممتاز	۹۳	Chusna Tifany Chairunnisa	.۸
جيد جد	۸۳	Dila Eka Putri	.۹
ممتاز	۹۴	Eza Cahya Brilliant Zahrotussita Laskar	.۱۰
جيد جد	۸۹	Fajrina Nur Aini	.۱۱
جيد جد	۸۶	Istin Nur Ayu Oktavia	.۱۲
ممتاز	۹۰	Iza Bella Sofia Afkarina	.۱۳
ممتاز	۹۴	Jihan Shafa' Nur Ula	.۱۴
جيد جد	۸۲	Khaliatus Sa'adah	.۱۵
جيد جد	۸۸	Kharisma Lutfi Aulia	.۱۶
ممتاز	۹۶	Maulida Hanun Hanifah	.۱۷
ممتاز	۹۰	Meydina Maharisa	.۱۸
جيد جد	۸۱	Munadziratul Istiqamah	.۱۹
ممتاز	۹۳	Mutiara Putri Lorensia	.۲۰
جيد جد	۸۹	Nadia Risqiana Alifah	.۲۱
جيد جد	۸۵	Nadia Septiarahma	.۲۲
ممتاز	۹۴	Nadiah Izzati Syafiqah	.۲۳
جيد جد	۸۶	Nasihatu Zafira	.۲۴
جيد جد	۸۳	Oktaviani Putri Rusanti	.۲۵
ممتاز	۹۰	Rahma Salwa Wardani	.۲۶
ممتاز	۹۰	Reva Azlin Nihaya	.۲۷
جيد جد	۸۶	Rindi Annisa Ul Mukarromah	.۲۸
جيد جد	۸۵	Ririn Putri Nursita	.۲۹
ممتاز	۹۴	Rumaisha Azzahwa	.۳۰
جيد جد	۸۴	Selvi Dinita Sari	.۳۱

جيد جد	٨٦	Sinta Lusiana	.٣٢
ممتاز	٩٣	Siti Nur Azizah	.٣٣
ممتاز	٩٤	Tania Faridatun Nazwa	.٣٤
ممتاز	٩٠	Thalita Daniyah In'Amillah	.٣٥
ممتاز	٩٦	Warda Ramadhani Fikriyah	.٣٦

بناء على نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر "غ" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار ، يظهر وجود تحسن في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بعد تطبيق وسيلة البازل المصور في عملية التعلم. وقد حصل على أعلى درجة وهي ٩٦ طالبان، بينما حصل ٥ طلاب على درجة ٩٤. إضافة إلى ذلك، حصل ٣ طلاب على درجة ٩٣، و٧ طلاب على درجة ٩٠، و٣ طلاب على درجة ٨٩، وطالب واحد على درجة ٨٨، و٦ طلاب على درجة ٨٦، وطالبان على درجة ٨٥، وطالبان على درجة ٨٤، وطالبان على درجة ٨٣، وطالب واحد على درجة ٨٢، وطالب واحد على درجة ٨١. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلاب قد شهدوا تحسناً في إتقان المفردات، وتركيب الجمل، والنطق، بالإضافة إلى زيادة الجرأة في التحدث باللغة العربية. وبذلك، فإن استخدام وسيلة البازل المصور له تأثير إيجابي في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

تم الحصول على نتائج البحث من خلال تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس قدرة الطلاب في مهارة الكلام قبل استخدام وسيلة البازل الصوري في التعلم وبعدها. وبناءً على نتائج تحليل البيانات باستخدام برنامج 16.0، بلغ عدد عينة البحث ٣٦ طالباً.

تظهر نتائج الاختبار القبلي أن القدرة الأولية لدى الطلاب في مهارة الكلام ما تزال ضمن المستوى المتوسط. حيث بلغ الحد الأدنى لدرجات الطلاب ٥٤,٠٠، بينما بلغ

الحد الأقصى ٦٩,٠٠، بمتوسط قدره ٦٠,٨٨٨٩ وانحراف معياري قدره ٤,٤٩٦٢١. ويُشير ذلك إلى أن مهارة التحدث لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة أَلغاز الصور لم تكن في المستوى المطلوب، وما زالت بحاجة إلى تحسين.

أما نتائج الاختبار البعدي فقد أظهرت وجود تحسن ملحوظ. إذ ارتفع الحد الأدنى لدرجات الطلاب إلى ٨١,٠٠، وبلغ الحد الأقصى ٩٦,٠٠، بمتوسط قدره ٨٨,٨٣٣٣ وانحراف معياري قدره ٤,٢٩٩٥٠. وهذا يدل على أن استخدام وسيلة أَلغاز الصور في عملية التعلم أسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل جيد.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة أَلغاز الصور له تأثير إيجابي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من ٦٠,٨٨٨٩ في الاختبار القبلي إلى ٨٨,٨٣٣٣ في الاختبار البعدي، مما يدل على وجود تطور في نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق المعالجة.

٢. تحليل بيانات البحث

بعد إجراء اختبار الأداة على طلاب الصف الحادي عشر غ، كانت الخطوة التالية هي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، والمتمثلة في نتائج درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاءة مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر غ.

أ. اختبار الشروط المسبقة

يجرى اختبار الشروط المسبقة قبل اختبار الفرضية لتحديد نوع الأسلوب الإحصائي الذي سيتم استخدامه. وفي هذا البحث، يُعد اختبار الشروط المسبقة المستخدم هو اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار الطبيعية). ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وتُستخدم نتائج اختبار الطبيعية أساساً لتحديد أسلوب التحليل المناسب في اختبار الفرضية. فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فيُستخدم الاختبار البارامتري، وهو اختبار. أما إذا لم تكن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فيُستخدم الاختبار اللابارامتري، وهو اختبار.

١. اختبار الحالة الطبيعية

يهدف اختبار الحالة الطبيعية بهدف التأكد من أن بيانات البحث تنتمي إلى مجتمع يتبع التوزيع الطبيعي. وفي هذه الدراسة، تم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام اختبار من خلال تطبيق الإصدار ١٦,٠.

أما معايير اختبار الطبيعية فهي كما يلي:

١. مستوى الدلالة $(\alpha) = ٠,٠٥$

٢. إذا كانت $(Sig.) > \alpha$ ، فإن بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

٣. إذا كانت $(Sig.) < \alpha$ ، فإن بيانات العينة لا تتبع التوزيع

الطبيعي.

الجدول ٣,٤ اختبار الحالة الطبيعية

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest	.129	36	.137	.935	36	.036
posttest	.162	36	.018	.939	36	.048

بناءً على نتائج اختبار الطبيعية باستخدام برنامج الإصدار ١٦,٠، تبين أن قيمة الدلالة (Sig.) في اختبار شايبرو-ويلك لبيانات الاختبار القبلي بلغت ٠,٠٣٦، وللاختبار البعدي بلغت ٠,٠٤٨. ونظرًا لأن كلا القيمتين أقل من ٠,٠٥، فإنه يمكن الاستنتاج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف أن قيمة الدلالة للاختبار القبلي بلغت ٠,١٣٧ (أكبر من ٠,٠٥)، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بينما بلغت في الاختبار البعدي ٠,٠١٨ (أقل من ٠,٠٥)، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبما أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي،

فقد تم استخدام الاختبار غير المعلمي، وهو اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة، كبديل عن اختبار لاختبار الفرضيات.

ب. اختبار الفرضية

جرى اختبار الفرضية للتحقق من صحة الفرضيات التي تم صياغتها في البحث. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة أثر استخدام وسيلة أغاز الصور في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد تم إجراء اختبار الفرضية في هذه الدراسة باستخدام برنامج الإصدار ١٦,٠، وذلك باعتماد الاختبار الإحصائي المناسب بناءً على نتائج اختبار الشروط المسبقة.

١. اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة

يعد اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة اختبارًا إحصائيًا لا معلميًا يُستخدم لمقارنة عينتين مترابطتين (الاختبار القبلي/الاختبار البعدي) ذات مقياس رتبي أو فئوي. ويُعتبر هذا الاختبار بديلًا لاختبار في حال عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات. ويعتمد هذا الاختبار على تحليل فروق الإشارات وترتيب القيم بين الأزواج.

وبناءً على قيمة الدلالة، فإن التفسير يكون كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة $0,05 <$ ، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض، والفرضية البديلة (H_1) تُقبل.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة $0,05 >$ ، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُقبل، والفرضية البديلة (H_1) تُرفض.

الجدول ٤,٤ اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة

	posttest - pretest
Z	-5.297 ^a
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

بناءً على نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة ، تم الحصول على قيمة بلغت -٥,٢٩٧، وقيمة الدلالة بلغت ٠,٠٠٠. ونظرًا لأن قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة ألغاز الصور له تأثير دال إحصائيًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. اختبار نسبة الكسب

يهدف اختبار نسبة الكسب إلى معرفة مستوى تحسن قدرة الطلاب بعد استخدام وسيلة ألغاز الصور في تعلم مهارة الكلام. ويتم حساب نسبة الكسب من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلاب، وذلك لمعرفة مقدار الزيادة في نتائج التعلم. بعد ذلك، يتم تحليل قيمة لدى الصف الحادي عشر غ بوصفه الصف التجريبي، وذلك لمعرفة مستوى تحسن نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق المعالجة. وتُعرض قيمة في صورة نسبة مئوية، وفقًا لفئات التفسير التالية:

الجدول ٥,٤ فئات درجات الكسب

التقدير	Nilai N-Gain
مرتفع	$0,7 < g$
متوسط	$0,7 > g > 0,3$
منخفض	$0,3 > g$

الجدول: ٦,٤ اختبار نسبة الكسب

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Ngain_Score	36	.59	.87	.7229	.08217
Valid N (listwise)	36				

بناءً على نتائج التحليل الوصفي لقيم ، تبين أن عدد عينة البحث بلغ ٣٦ طالبًا. وقد بلغت القيمة الدنيا ٠,٥٩ ، في حين بلغت القيمة العليا ٠,٨٧ ، بمتوسط قدره ٠,٧٢٢٩ ، وانحراف معياري قدره ٠,٠٨٢١٧ . وتشير قيمة المتوسط البالغة ٠,٧٢٢٩ ، إلى أن مستوى تحسّن نتائج التعلّم لدى الطلاب يقع ضمن الفئة المرتفعة. وهذا يدلّ على أن استخدام وسيلة الصور المقطّعة في عملية التعلّم قد أسهم بشكل فعّال في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق وسيلة ألغاز الصور (*puzzle*) على ترقية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار.

بناء على نتائج البحث، تم تطبيق استخدام وسيلة البازل المصور في تعليم مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار من خلال خمس لقاءات شملت مرحلة الاختبار القبلي، ومرحلة المعالجة، ومرحلة الاختبار البعدي. في مرحلة الاختبار القبلي طُلب من الطلاب تقديم خمس جمل بسيطة حول موضوع العمرة والحج لمعرفة مستواهم الأولي في التحدث باللغة العربية. ثم في مرحلة المعالجة تم تنفيذ التعلم بشكل تدريجي من خلال التعرف على المفردات، وتركيب الجمل البسيطة، وتكوين الحوار، وصولاً إلى ممارسة الحوار باستخدام وسيلة البازل المصور بشكل جماعي. وقد ساعدت هذه الوسيلة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وحماساً وشجاعة في التحدث باللغة العربية. أما في مرحلة الاختبار البعدي فقد قام الطلاب مجدداً بتركيب البازل المصور وممارسة الحوار شفها دون الاعتماد على النص كاختبار نهائي. وأظهرت نتائج البحث وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة في إتقان المفردات، وتركيب الجمل (التركيب)، والنطق، والطلاقة في الكلام، والفهم، والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية.

تتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية التعلم المعرفي التي قدمها جيروم برونر، والتي تنص على أن عملية التعلم تمر بثلاث مراحل، وهي المرحلة الحركية، والمرحلة الأيقونية، والمرحلة الرمزية. وفي سياق هذا البحث، تُعد وسيلة ألغاز الصور ضمن المرحلة الأيقونية، وهي مرحلة تعتمد على التمثيل البصري

لمساعدة المتعلمين على فهم المفاهيم قبل الانتقال إلى الشكل الرمزي المتمثل في اللغة.⁵⁷ وبذلك، فإن استخدام وسيلة الصور المقطعة يسهل على الطلاب فهم مادة مهارة الكلام، خاصة في بناء الفهم الأولي من خلال التمثيل البصري، مما يساعدهم على ربط المفردات والتراكيب والمعاني، وبالتالي يصبحون أكثر قدرة على التعبير عنها شفهيًا في شكل حوارات باللغة العربية بشكل أوضح وأكثر تنظيمًا.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية البنائية (Constructivisme) التي قدمها جان بياجيه تدعم أيضًا نتائج هذا البحث، حيث يُنظر إلى المتعلمين على أنهم أفراد نشطون يقومون ببناء معارفهم بأنفسهم من خلال خبرات التعلم.⁵⁸ وفي عملية التعلم هذه، لا يتلقى الطلاب المعلومات بشكل سلبي فقط، بل يشاركون بشكل فعال في أنشطة ترتيب قطع الغاز الصور، وفهم العلاقة بين الكلمات، وتكوين الجمل، ثم التعبير عنها في شكل حوار. وتُظهر هذه الأنشطة أن التعلم يحدث بشكل ذو معنى، لأن المتعلمين يمرون مباشرة بعملية بناء المعرفة بأنفسهم من خلال التجربة والتفاعل.

إضافة إلى ذلك، تتماشى نتائج هذا البحث أيضًا مع مدخل تعليم اللغة التواصلية (CLT) الذي يؤكد على استخدام اللغة بوصفها وسيلة للتواصل.⁵⁹ في هذا المدخل يتم تشجيع الطلاب على استخدام اللغة الهدف بشكل نشط من خلال التفاعل والممارسة التواصلية المباشرة. وقد أتاحت وسيلة البازل المصور في هذا البحث للطلاب فرصة تركيب الجمل وإجراء الحوار والتدرب على التحدث باللغة العربية بشكل نشط وتواصل. وبذلك لا يركز

⁵⁷ Anwar, "Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner serta Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

⁵⁸ A'yunina dkk., *Strategi Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Konstruktivistik dalam Upaya meningkatkan Kompetensi Linguistik.*

⁵⁹ leo satria, "pembelajaran bahasa arab dengan pendekatan CTL dalam meningkatkan kreativitas dan maharah al kalam" (UIN syarif hidayatullah jakarta, t.t.).

التعلم فقط على إتقان القواعد النظرية للغة، بل أيضا على قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات تواصلية بسيطة.

تتأيد نتائج هذا البحث أيضا بالدراسات السابقة. فقد أظهرت الدراسة التي أجراها زلفية نور حجما، ومانتاسيا ر.، وإنونج ماريه (٢٠٢٣) أن استخدام وسيلة أحجية المفردات كان فعالاً في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.^{٦٠} ويؤكد ذلك أن وسيلة البازل لا تقتصر على مساعدة الطلاب في جانب التعرف على الكلمات فقط، بل تُعد أيضاً أساساً مهماً في تنمية مهارات التحدث.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة التي أجراها نوروحدة مرزوقي، وفاطمة فاطوي، ونور فضيلة أمين، وعبد الجبار طاهر (٢٠٢٣) أظهرت أيضاً أن وسيلة الغاز الصور قادرة على تحسين قدرة الطلاب على تركيب الجمل باللغة العربية بشكل أكثر تنظيمًا وهيكلية.^{٦١} وتتماشى هذه النتائج مع نتائج هذا البحث، حيث أصبح الطلاب أكثر سهولة في تكوين الحوار بفضل الدعم البصري الذي ساعدهم على فهم تسلسل الحوار بشكل مترابط ومنهجي. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة الغاز الصور قادر على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل فعال من خلال عملية تعلم نشطة وبصرية وتواصلية.

ب. تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصورة (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار

⁶⁰ Zelviyah Nur Hajma*, Mantasiah R, Enung Mariah, *Efektivitas Penggunaan Media Puzzle Mufradat (Kosakata) Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa.*

⁶¹ Nurwahidah Marzuki¹, Fatmawati², Nur Fadilah Amin³, Abdul Jabbar Tahir⁴, "Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang."

أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة الغاز الصور يؤثر في تحسين قدرة الطلاب على مهارة الكلام. وقد تم إثبات ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من ٦٠,٨٨٨٩ في الاختبار القبلي إلى ٨٨,٨٣٣٣ في الاختبار البعدي، بالإضافة إلى نتائج اختبار ويلكوكسون التي أظهرت قيمة دلالة إحصائية $0,05 < .$ كما بلغت قيمة N-Gain Score مقدار ٠,٧٢٢٩ وهو ضمن الفئة العالية، مما يدل على فعالية هذه الوسيلة. وبناءً على ذلك، ثبت أن وسيلة الصور المقطعة فعّالة في تحسين قدرة الطلاب على التحدث.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد نظرية التعلم المعرفي التي قدمها جيروم برونر أن عملية التعلم تمر بثلاث مراحل، وهي المرحلة الحركية (Enactive) ، والمرحلة الأيقونية (Iconic) ، والمرحلة الرمزية (Symbolic).^{٦٢} وفي سياق هذا البحث، تُعد مرحلة التمثيل البصري أو الأيقوني ذات دور مهم، إذ تساعد المتعلمين على فهم المفاهيم التعليمية من خلال الوسائل المصورة قبل الانتقال إلى استخدام اللغة في صورتها الرمزية. وتُعد وسيلة الغاز الصور بوصفها شكلاً من أشكال التمثيل البصري محفزاً ملموساً يسهل على الطلاب فهم العلاقة بين المفردات، وبناء الجمل، وتسلسل الحوار، مما يجعلها جسراً يربط بين الفهم المفاهيمي والقدرة على التحدث باللغة العربية.

علاوة على ذلك، فإن نظرية البنائية (Constructivism) التي قدمها جان بياجيه تدعم أيضاً نتائج هذا البحث، حيث تؤكد أن المعرفة لا

⁶² Anwar, "Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner serta Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

تُكتسب بشكل سلبي فقط، بل يتم بناؤها بشكل نشط من قبل المتعلمين من خلال خبرات التعلم.⁶³ وفي التعلم باستخدام وسيلة الغاز الصور ، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات من المعلم، بل يشاركون بشكل مباشر في أنشطة ترتيب قطع البازل، وفهم معاني المفردات، وتنظيم الجمل، ثم التعبير عنها في شكل حوار. إن هذا التفاعل النشط يجعل عملية التعلم أكثر معنى وفاعلية، حيث يمر الطلاب مباشرة بتجربة بناء المعرفة بأنفسهم، مما ينعكس إيجاباً على تنمية مهاراتهم في التحدث باللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، تتماشى نتائج هذا البحث أيضاً مع مدخل تعليم اللغة التواصلية (CLT) الذي يؤكد على أهمية استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل في عملية التعلم.⁶⁴ في هذا المدخل يتم تشجيع الطلاب على استخدام اللغة الهدف بشكل نشط من خلال التفاعل والممارسة الشفهية المباشرة. وقد أتاحت وسيلة البازل المصور في هذا البحث للطلاب فرصة تركيب الجمل، وإجراء الحوار، والتدرب على التحدث باللغة العربية بشكل تواصلية. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يقتصر تعلم الطلاب على فهم المفردات والقواعد فقط، بل أصبحوا قادرين على استخدامها في سياقات تواصلية بسيطة بشكل أكثر نشاطاً وفاعلية ومعنى.

تتأيد نتائج هذا البحث أيضاً بنتائج الدراسات السابقة. فقد أظهرت دراسة فوزان (٢٠٢٥) أن استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة (Crossword Puzzle) كان له تأثير ملحوظ في تحسين قدرة الطلاب على

⁶³ A'yunina dkk., *Strategi Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Konstruktivistik dalam Upaya meningkatkan Kompetensi Linguistik*.

⁶⁴ leo satria, "pembelajaran bahasa arab dengan pendekatan CTL dalam meningkatkan kreativitas dan maharah al kalam" (UIN syarif hidayatullah jakarta, t.t.).

اللغة العربية، وخاصة في إتقان المفردات.⁶⁵ ويُشير ذلك إلى أن الوسائل التعليمية المعتمدة على الألعاب اللغوية يمكن أن تكون وسيلة فعّالة في إثراء حصيلة المفردات، والتي تُعد أساسًا مهمًا في مهارات التحدث. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أبري وردانا ريتونغا (٢٠٢٠) أن استخدام وسيلة الأُلغاز له تأثير في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب، وخاصة في جانب مهارة القراءة (مهارة القراءة). ويعزّز ذلك بوجود ارتفاع في متوسط الدرجات من ٧٩,٨٣ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٤٣ في الاختبار البعدي، مما يدل على أن مهارة القراءة بوصفها أساسًا في إتقان اللغة قد تطوّرت، وأسهمت في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، بما في ذلك مهارة الكلام.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة الغاز الصور لا يؤثر فقط تأثيرًا معنويًا من خلال نتائج التحليل الإحصائي، بل هو أيضًا فعال من الناحيتين النظرية والتطبيقية. ويظهر ذلك من خلال ارتباطه بنظرية التعلم المعرفي، والبنائية، بالإضافة إلى دعمه بعدد من الدراسات السابقة التي بينت أن الوسائل القائمة على الأُلغاز قادرة على تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب، وخاصة مهارة الكلام، بشكل أكثر فاعلية ونشاطًا وتواصلًا ومعنى.

⁶⁵ fauzan, "PENGARUH MEDIA CROSSWORD PUZZLE DALAM MENINGKATKAN MUFRODAT BAHASA ARAB SISWA KELAS V SD AL-GHAFFAR MALANG."

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

١. تم استخدام وسيلة البازل المصور في تعليم مهارة الكلام من خلال مرحلة الاختبار القبلي، ومرحلة المعالجة، ومرحلة الاختبار البعدي. وفي مرحلة المعالجة تم تنفيذ التعلم بشكل تدريجي من خلال أنشطة التعرف على المفردات، وتركيب الجمل، وممارسة الحوار باستخدام وسيلة البازل المصور. وقد ساعدت هذه الوسيلة الطلاب على فهم مسار المحادثة، وتذكر المفردات، وزيادة الجرأة والطلاقة في التحدث. وأظهرت نتائج البحث وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة في جوانب المفردات، والتراكيب، والنطق، والطلاقة، والفهم، والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية.

٢. بناء على نتائج تحليل البيانات، تبين أن استخدام وسيلة الصور المقطّعة له تأثيرٌ دالٌّ إحصائياً في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. و يظهر ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من ٦٠,٨٨٨٩ إلى ٨٨,٨٣٣٣، وقيمة الدلالة في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) البالغة ٠,٠٠٠ < 0,05، إضافةً إلى قيمة N-Gain البالغة ٠,٧٢٢٩ والتي تقع ضمن الفئة المرتفعة. وبذلك، ثبت أن وسيلة الصور المقطّعة فعّالة في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب.

ب. التوصيات

بناء على نتائج البحث و مناقشة واخلالصة, فقدمت الباحثة الإقتراحات

التالية:

١. للباحثة, يُنصَح بتطوير هذا البحث باستخدام تصميم تجريبي أكثر تعقيداً، مثل استخدام مجموعة ضابطة.

٢. لمعلمي اللغة العربية يُنصَح باستخدام وسائل تعليمية متنوعة وتفاعلية مثل الصور المقطّعة، معمرعاة ملاءمتها للمادة وخصائص الطلاب.
٣. للطلاب, يُرجى أن يكونوا أكثر نشاطاً وجرأة في ممارسة مهارة الكلام، مع زيادة حصيلتهم من المفردات.

٤. للمدرسة, يُرجى دعم استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة من خلال توفير المرافق المناسبة وتشجيع إبداع المعلمين.

ج. المقترحات

بناء على عملية ونتائج البحث, لانزال هناك بعض المحدوديات. لذلك, تقدم الباحثة بعض المقترحات للبحوث المستقبلية كما يلي:

١. محدوديات البحث

- (أ) أجري هذا البحث في مدرسة واحدة فقط وبعدد محدود من التلاميذ، لذلك لا يمكن تعميم نتائج البحث بشكل واسع.
(ب) ركز هذا البحث على مهارة الكلام فقط، ولم يشمل المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع والقراءة والكتابة.

٢. مقترحات للبحوث المستقبلية

- (أ) يرجى من الباحثين في المستقبل إجراء البحث بعينات أكثر تنوعاً وعداداً، حتى تكون نتائج البحث أكثر شمولاً وتمثيلاً.
(ب) يمكن للباحثين في المستقبل دمج استراتيجية التعلم النشط بنوع الحوار المتسلسل مع وسائل أو نماذج تعليمية أخرى للحصول على نتائج تعليمية أفضل.

قائمة البحث

مراجع العربية

أحمدي, محمد علوم, خيرالرزقین مستجيب.تعليم املفردات يف ترقية مهارة الكالم لطلبة مركز تعليم اللغة العربية لوالية جلال الدين الرومي مبعهد النور اجلديد

الإسلامي بيطان بروبولنجا .(t.t.) No.01 Vol.06 .
<http://repository.upi.edu/id/eprint/12331>.

ألقي مسيطرة فترتي. تأثير وسيلة الصور المسلسلة في تيليم مهارة الكالم لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ اغام. ٩ الرقم ٢ سنة ٢٠٢٥

التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتزلية الإسلامية للمرحلة الاعدادية. ٢ يونيو ٢٠٢٤.

بركة, أنستل ,و زمرة رزقية. “تعليم مهارة الكالم باستراتيجية التعبير المصور في المعهد العصري الإسلامي ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature (٢, no. ١ and Literature ٢٠٢١ : (٩١-١٠٧ .
<https://doi.org/10.22501/athla.v1i0.22501> .٢,٣٤٣٦١١

حمدي يسليبي. ترقية كفاءة الطلاب للمحادثة بالعربية في الجامعة محمديّة أنشبة : فرص وتحديات. ١٤ الرقم ٢٠٢٤.

حيات , المزنول.إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام الألعاب اللغوية بالمدرسة الإعدادية الحكومية ٣ سابنج. ” لساننا (LISANUNA) Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 12, no. 2 (2022): 259.
<https://doi.org/10.22373/ls.v12i2.16381>.

ديفي سورياالجنة. “تأثير استخدام الوسائل السمعية البصرية في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية لطلبة الصف السابع في مدرسة الهدي المتوسطة جاتي أغونج لامبونج الجنوبية. ” ٢٠٢٣.

سيلما سلسبيلا. “فعالية إستخدام وسيلة أُلغاز الصورة (puzzle) لإستيعاب المفردات العربية, UIN KH. achmad siddiq jember, ”. ٢٠٢٢.

سري , ألفيا فتري برهما, سיתי اسمواتي , و احمد“. إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لدى مشاركات المسابقة العربية وعواملها المؤثرة في معهد دار اللغة والدعوة للبنات: (2024): 1, no. 3, Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v3i1.1323>.

صلوينا هويما. “استخدم الوسائل السمعية والبصرية في تحسين مهارة الإستماع لدى تلاميذ الصف السابع المدرسة الثانوية المحمدية ٢ غيستينج. ”. ٢٠٢٣.

فرحتول فضيلة: محمد توفيق. تحليل مهارة الكلام العراقي: دراسة حالة على طلاب قسم تعليم اللغة العربية العام الدراسي ٢٠٢٣ جامعة سومطرة الشمالية الإسلام الحكومية ميدان. ١١(١)٢٠٢٥. (t.t.).

نور العملية. “تطبيق الوسائل التعليمية الإلكترونية (E-learning) في تعليم اللغة العراية للصف الثامن ‘ب’ با مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحدة فونوروحو, IAIN ponorogo, ”. ٢٠٢١.

نور وحدة مرزوكي. “تطبيق الوسيلة اللغز لتخمين الصور في ترقية إتقان الجمل العراية على طلبة الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة المحمدية دتارانج غوا”. Universitas muhammadiyah makassar, t.t.

يولي أنغريني. “تعليم مهارة الكلام بطريقة تقديم القصة في مدرسة الاصلاح المتوسطة الاسلامية جنجاواة جمبر للسنة الدراسة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م. ” جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الاسلامية الحكومية جمبر, ٢٠٢٣

مراجع الأجنبية

- Abidin, M., Kiswanto, D., & Rizki, D. M. (2023). Pemanfaatan Media Visual Dalam Pembelajaran Maharatul Kalam Pada Program Akselerasi Bahasa Arab Di MTs EL-BAS (Lembaga Bina Anak Sholeh) Ciamis. *Tarling: Journal of Language Education*, 7(2), 227-246.
- Al Haddad, A., Hasaniyah, N., & Al Anshory, A. M. (2025). Pengaruh Media Visual Terhadap Peningkatan Kosakata Bahasa Arab: Telaah Teoritis. *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran* | E-ISSN: 3026-6629, 2(4), 1111-1117.
- Anwar, Khaerul. "Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner serta Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Madaniyah* 13, no. 2 (2024): 204–23. <https://doi.org/10.58410/madaniyah.v13i2.796>.
- Apri Wardana Ritonga. "Pengaruh Media Crossword Puzzle dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa SMA Islam Sabilillah Malang Boarding School." *Studi Arab* 11, no. 2 (2020): 73–86. <https://doi.org/10.35891/sa.v11i2.2354>.
- A'yunina, Rizkika Qurroti, Nabiila Tsurayya Azzahra, Minan Nurir Rohman, dan M. Yunus Abu Bakar. Strategi Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Konstruktivistik dalam Upaya meningkatkan Kompetensi Linguistik. 2024.
- dede rizal munir. "Penggunaan Media Puzzle Untuk Meningkatkan Minat Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." November 2023, t.t.
- Fadilah, Aisyah, Kiki Rizki Nurzakiyah, Nasywa Atha Kanya, Sulis Putri Hidayat, dan Usep Setiawan. Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat dan Urgensi Media Pembelajaran. 1, no. 2 (2023).
- fauzan. "PENGARUH MEDIA CROSSWORD PUZZLE DALAM MENINGKATKAN MUFRODAT BAHASA ARAB SISWA KELAS V SD AL-GHAFFAR MALANG." Universitas muhammadiyah malang, t.t.
- Futri Zaharah, Miftahul Husna, Nadia Sa'bani, Siti Aminah, dan Wismanto Wismanto. "How To Develop Dalam Fungsi Dan Manfaat Media Pembelajaran Di Sekolah Dasar." *Inspirasi Dunia: Jurnal Riset Pendidikan dan Bahasa* 3, no. 2 (2024): 41–51. <https://doi.org/10.58192/insdun.v3i2.2065>.
- Isop Syafei, Nelly Husni Laely. IMPLEMENTASI MEDIA BAHASA DALAM PEMBELAJARAN MAHARAT AL-KALĀM BERDASARKAN FUNGSI MEDIA PEMBELAJARAN MENURUT KEMP DAN DAYTON. 2 No. 2 (Juli 2020). <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i2.19>.

- Joko Widodo, Muhammad Nanang Qosim. *Penilaian Kinerja Pada Pembelajaran Maharah Al-Kalam Level 1 Di Kursus Bahasa Arab Al-Arobiya Surakarta*. 1, No.2 (Desember 2021): 95–96.
- leo satria. “pembelajaran bahasa arab dengan pendekatan CTL dalam meningkatkan kreativitas dan maharah al kalam.” UIN syarif hidayatullah jakarta, t.t.
- Magdalena, Ina, Miftah Nurul Annisa, Gestiana Ragin, dan Adinda Rahmah Ishaq. *ANALISIS PENGGUNAAN TEKNIK PRE-TEST DAN POST-TEST PADA MATA PELAJARAN MATEMATIKA DALAM KEBERHASILAN EVALUASI PEMBELAJARAN DI SDN BOJONG* 04. 3 (2021).
- Mahmudah, Umi, dan Siti Nikmatul Rochma. “Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media ‘Learning.Aljazeera.Net’ di Universitas Darussalam Gontor.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 45–68. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>.
- Marlius, Yoni, Bambang Bambang, dan Metsra Wirman. “The Efforts to Improve Students’ Arabic Speaking Skills Through Language Environment Activation: A Study of Phenomenology.” *Al-Ta’rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (2021): 35–48. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.
- Marzuki, Nurwahidah, Nur Fadilah Amin, dan Abdul Jabbar Tahir. *Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang*. 2023.
- Mufidah, Nuril, Khonsa Fillah Attaqi, dan Hasyim Amrulloh. *PERAN PEMAHAMAN MAHARAH KALAM PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH KEAGAMAAN (MAK)*. t.t.
- “[No title found].” *AL-AF’IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, t.t.
- Nurrohmah. “Pengembangan Media Pembelajaran Puzzle Berbasis Android untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa pada Materi Lingkungan Hidup di Sekolah Dasar”. 2022. <https://doi.org/10.24036/jipipa/v8i1.12345>.
- Nurwahidah Marzuki¹, Fatmawati², Nur Fadilah Amin³, Abdul Jabbar Tahir⁴. “Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang.” 27 April 2023 2 (t.t.).
- Prananingrum, Afiffah Vinda, Ikhwan Nur Rois, dan Anna Sholikhah. *KAJIAN TEORITIS MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. t.t.
- Prof.Dr.Sugiyono, M.Pd. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. CV. Alfabeta (Bandung), 2022.

Purnamasari, Tasya Putri, Oyoh Bariah, dan Nancy Riana. Efektivitas Penggunaan Media Puzzle dalam Membaca Huruf Hijaiyyah. t.t.

Yusuf, Alya Maulia, Taufik Hidayat, dan Soraiya Usman. Problematika Pembelajaran Maharatul Kalam Dalam Bahasa Arab (Studi Kasus Pondok Pesantren Al-Minhaj Shahabah, Bogor, Jawa Barat). 07, no. 01 (2024).

Zelviyah Nur Hajma*, Mantasiah R, Enung Mariah. Efektivitas Penggunaan Media Puzzle Mufradat (Kosakata) Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa. 4, no. 4;2024 (t.t.).

قائمة الملحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http:// fitk.uin-malang.ac.id. email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 5196/Un.03.1/TL.00.1/12/2025 10 Desember 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Survey

Kepada

Yth. Kepala MAN 2 Blitar
di
Blitar

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka penyusunan proposal Skripsi pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Marwah Mabrukah
NIM : 220104110152
Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Proposal : في ترقية مهارة الكلام في (Puzzle) تأثير استخدام وسيلة الغاز الصورة
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بليتار

Diberi izin untuk melakukan survey/studi pendahuluan di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Dr. Muhammad Walid, MA
19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http:// fitk.uin-malang.ac.id. email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 489/Un.03.1/TL.01.04/01/2026 29 Januari 2026
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

Kepada

Yth. Kepala Mandrasah Aliyah Negeri 2 Blitar

di
Blitar

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Marwah Mabrukah
NIM : 220104110152
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Skripsi : في ترقية (Puzzle) تأثير استخدام وسيلة الغاز الصورة
مهاراة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية
بليتار
Lama Penelitian : Januari 2026 sampai dengan Maret 2026
(3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN BLITAR
MADRASAH ALIYAH NEGERI 2 BLITAR**

NSM : 131135050002 NPSN : 20584136
Jalan PB. Sudirman 1 Kode Pos 66184 Telp. (0342) 693228 Wlingi-Blitar
email : man_wlingi@yahoo.co.id Website : man.wlingi.sch.id

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

Nomor : 354/Ma.13.31.02/04/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Drs. Muh Fakhri Hudin, M.A
NIP : 196907101994031002
Jabatan : Plt. Kepala Madrasah

Menerangkan dengan sebenarnya, bahwa :

Nama : Marwah Mabrukah
NIM : 220104110152
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul : "Pengaruh Penggunaan Media Puzzle Gambar untuk meningkatkan Maharah Kalam Siswa di Madrasah Aliyah Negeri 2 Blitar"

Nama yang tersebut diatas benar-benar telah mengadakan Penelitian tentang "Pengaruh Penggunaan Media Puzzle Gambar untuk meningkatkan Maharah Kalam Siswa di Madrasah Aliyah Negeri 2 Blitar" pada tanggal 26 Januari s.d 9 Februari 2026. Demikian Surat Keterangan ini dibuat dengan sebenarnya, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Blitar, 28 April 2026
Plt Kepala Madrasah



Muh. Fakhri Hudin

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan oleh Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BSrE), Badan Siber dan Sandi Negara (BSSN).

VALIDASI INSTRUMEN

Setelah melakukan validasi instrumen soal *pre-test* dan *post-test*, dengan judul:

تأثير استخدام وسيلة ألغاز الصورة (Puzzle) على ترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

بليتار

Pada tanggal 19 Januari 2026 yang disusun oleh:

Nama : Marwah Mabrukah

NIM : 220104110152

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrumen ini (lingkari salah satu)

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
2. Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak penelitian

Catatan:


1. Pemberian treatmen minimal 3 kali pertemuan

2. Kesesuaian teks dialas dengan media puzzle gambar

Harapannya, validasi dan catatan yang saya berikan dapat digunakan sebagaimana mestinya untuk penelitian tugas akhir skripsi mahasiswa yang bersangkutan.

Malang, 19 Januari 2026

Validator Instrumen


Ahmad Malda
NIP. 198405192019031004

MODUL AJAR FASE F : MADRASAH ALIYAH

MATA PELAJARAN : BAHASA ARAB

BAB 4: الحج والعمرة

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Nama Madrasah	: MAN 2 Blitar
Nama Penyusun	: Marwah Mabrukah
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Fase/ Kelas	: F / XI
Tahun Ajaran	: 2026/2027
Materi Pokok	: الحج والعمرة
Alokasi Waktu	: 5 Pertemuan

B. CAPAIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB FASE F

ELEMEN	CAPAIAN PEMBELAJARAN	TUJUAN PEMBELAJARAN
Berbicara	<p>Peserta didik mampu berbicara dengan memproduksi bahasa secara lisan tentang haji dan umroh, dengan menggunakan susunan gramatikal:</p> <p>تصريف الفعل الماضي اللغوي</p> <p>Sebagai alat komunikasi global.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Peserta didik mampu menyebutkan kosakata tentang haji dan umroh secara lisan dengan pelafalan yang benar. • Peserta didik mampu menyusun dan mengucapkan kalimat sederhana tentang haji

		<p>dan umroh berdasarkan media puzzle gambar dengan tepat.</p> <ul style="list-style-type: none"> • Peserta didik mampu menyusun kalimat tanya dan jawab sederhana terkait haji dan umroh secara lisan dengan benar. • Peserta didik mampu melakukan hiwar sederhana tentang haji dan umroh bersama teman secara lancar dan benar.
--	--	--

C. KOMPETENSI AWAL

3.7	<p>Memahami fungsi sosial, struktur teks, dan unsur kebahasaan (bunyi, kata, dan makna) dari teks yang berkaitan dengan tema :</p> <p style="text-align: right;">الحج والعمرة, مكة والمدينة</p> <p>yang melibatkan tindak tutur menyatakan dan menanyakan tindakan/kejadian di waktu lampau dengan memperhatikan bentuk, makna, dan fungsi dari</p> <p style="text-align: right;">تصريف الفعل الماضي اللغوي</p>
٤,٧	<p>Mendemonstrasikan tindak tutur menyatakan dan menanyakan tindakan/ kejadian di waktu lampau dengan memperhatikan bentuk, makna, dan fungsi dari</p> <p style="text-align: right;">تصريف الفعل الماضي اللغوي</p> <p>baik secara lisan maupun tulisan</p>

D. PROFIL PELAJAR PANCASILA (PPP) DAN PELAJAR RAHMATAN LIL ALAMIN (PRA)

1. Profil Pelajar Pancasila yang ingin dicapai adalah beriman, bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa dan berakhlak mulia, berkebhinekaan global, mandiri, gotong royong, bernalar mandiri, dan kritis
2. Profil Pelajar Rahmatan Lil ‘Alamin yang ingin dicapai adalah taaddub, tawassuth, tathawwur wa ibtikar, dan tasamuh.

E. SARANA DAN PRASARANA

1. **Media** : Papan Tulis, Spidol, Puzzle Gambar.
2. **Sumber Belajar** : Buku Ajar Bahasa Arab

F. TARGET PESERTA DIDIK

Peserta didik regular 36 Orang

G. MODEL DAN METODE PEMBELAJARAN

Metode Langsung, TGT (Teams Games Tournament)

KOMPETENSI INTI

A. PEMAHAMAN BERMAKNA

Dengan mempelajari bahasa Arab, peserta didik memiliki kecakapan berbahasa, yaitu mampu mengekspresikan perasaan, pikiran dan gagasan secara verbal-komunikatif, menginternalisasi keterampilan berbahasa Arab dengan baik sehingga peserta didik menjadi terampil menggunakan bahasa Arab dalam berbagai situasi, menggunakan bahasa Arab untuk mempelajari ilmu-ilmu agama, pengetahuan umum dan kebudayaan, serta mengintegrasikan kemampuan berbahasa Arab dengan perilaku yang tercermin dalam sikap moderat, berpikir kritis dan sistematis.

B. PERTANYAAN PEMANTIK

١. ماذا تعرف عن العمرة والحج؟

٢. هل تحب لعرة والحج؟ لماذا؟

C. PERSIAPAN PEMBELAJARAN

1. Guru menyiapkan Buku Ajar bahasa arab dan puzzle gambar
2. Guru menyiapkan materi tentang العمرة والحج

D. KEGIATAN PEMBELAJARAN

PERTEMUAN KE-1

KEGIATAN PENDAHULUAN

1. Guru menyapa peserta didik dengan salam dan menanyakan kabar mereka.
2. Guru dan peserta didik melakukan do'a bersama sebelum memulai pelajaran
3. Guru melakukan absensi kepada peserta didik.
4. Guru menanyakan kesiapan peserta didik dalam mengikuti pembelajaran dan melakukan review materi sebelumnya.
5. Guru menyampaikan materi yang akan dipelajari serta menyampaikan manfaat materi tersebut dalam kehidupan.
6. Guru menjelaskan Kompetensi Dasar dan indicator yang harus dikuasai oleh peserta didik, menjelaskan tujuan pembelajaran dan langkah-langkah pembelajaran.

KEGIATAN INTI

1. Guru memperkenalkan mufradat tentang haji dan Umroh.
2. Peserta didik menirukan pengucapan kosakata secara bersama-sama.
3. Guru membagi peserta didik ke dalam beberapa kelompok kecil.
4. Guru membagikan media puzzle gambar yang berbeda kepada setiap kelompok sesuai dengan subtema (misalnya: umrah, sa'i, tawaf,dll)
5. Setiap kelompok secara bersama-sama menyusun potongan kata menjadi sempurna.

6. Setiap peserta didik dalam kelompok diminta untuk mengembangkan satu kalimat berbeda berdasarkan kosakata atau susunan kata yang telah diperoleh dari puzzle.
7. Peserta didik berlatih menyampaikan kalimat yang telah disusun secara lisan.
8. Peserta didik menyampaikan kalimat secara lisan di depan kelas tanpa membaca teks.

KEGIATAN PENUTUP

1. Guru memberikan penguatan terhadap materi yang telah dipelajari
2. Guru memberikan umpan balik terhadap hasil kerja peserta didik
3. Pembelajaran ditutup dengan doa dan salam

PERTEMUAN KE-2

KEGIATAN PENDAHULUAN

1. Guru menyapa peserta didik dengan salam dan menanyakan kabar mereka.
2. Guru dan peserta didik melakukan do'a bersama sebelum memulai pelajaran
3. Guru melakukan absensi kepada peserta didik.
4. Guru menanyakan kesiapan peserta didik dalam mengikuti pembelajaran dan melakukan review materi sebelumnya.
5. Guru menyampaikan materi yang akan dipelajari serta menyampaikan manfaat materi tersebut dalam kehidupan.
6. Guru menjelaskan Kompetensi Dasar dan indicator yang harus dikuasai oleh peserta didik, menjelaskan tujuan pembelajaran dan langkah-langkah pembelajaran.

KEGIATAN INTI

1. Guru memaparkan contoh Hiwar sederhana tentang haji dan umroh.
2. Peserta didik kembali ke kelompok yang sudah dibuat sebelumnya.
3. Guru membagikan puzzle gambar berisi potongan kalimat (disusun oleh peneliti)

4. Peserta didik secara berkelompok menyusun potongan kalimat menjadi hiwar yang runtut.
5. Peserta didik berdiskusi menentukan urutan dialog.
6. Peserta didik berlatih hiwar dengan kelompok masing-masing.
7. Setiap kelompok menampilkan hiwar sebagai latihan di depan kelas (belum fokus perform maksimal).

KEGIATAN PENUTUP

1. Guru memberikan penguatan terhadap materi yang telah dipelajari
2. Guru memberikan umpan balik terhadap hasil kerja peserta didik
3. Pembelajaran ditutup dengan doa dan salam

PERTEMUAN KE-3

KEGIATAN PENDAHULUAN

1. Guru menyapa peserta didik dengan salam dan menanyakan kabar mereka.
2. Guru dan peserta didik melakukan do`a bersama sebelum memulai pelajaran
3. Guru melakukan absensi kepada peserta didik.
4. Guru menanyakan kesiapan peserta didik dalam mengikuti pembelajaran dan melakukan review materi sebelumnya.
5. Guru menyampaikan materi yang akan dipelajari serta menyampaikan manfaat materi tersebut dalam kehidupan.
6. Guru menjelaskan Kompetensi Dasar dan indicator yang harus dikuasai oleh peserta didik, menjelaskan tujuan pembelajaran dan langkah-langkah pembelajaran.

KEGIATAN INTI

1. Guru meminta peserta didik untuk duduk sesuai dengan kelompok sebelumnya.
2. Guru membagikan media puzzle gambar sebagai stimulus alur percakapan
3. Peserta didik mengamati dan memahami konteks gambar yang diberikan

4. Peserta didik menyusun dan mengembangkan hiwar sederhana berdasarkan hasil pemahaman terhadap gambar .
5. Peserta didik berlatih hiwar dengan masing-masing kelompok untuk meningkatkan kelancaran berbicara
6. Peserta didik menampilkan hiwar secara lisan di depan kelas sebagai bentuk penampilan utama (performance) tanpa menggunakan teks
7. Guru memberikan bimbingan, koreksi, dan penguatan terhadap penampilan peserta didik

KEGIATAN PENUTUP

1. Guru memberikan penguatan terhadap materi yang telah dipelajari
2. Guru memberikan umpan balik terhadap hasil kerja peserta didik
3. Pembelajaran ditutup dengan doa dan salam

الملاحق السادس : soal pre-test

الاختبار القبلي

الإسم :

الفصل :

١. كَوّن خمس جمل بسيطة عن العمرة والحج شفهيًا!

٢. أمثلة الجمل

١. أريد أن أذهب إلى مكة لأداء العمرة

٢. الحج ركن من أركان الإسلام ويجب على المسلم القادر

٣. ذهبت عائتي إلى مكة لأداء العمرة في شهر رمضان

٤. الطواف حول الكعبة من مناسك الحج والعمرة

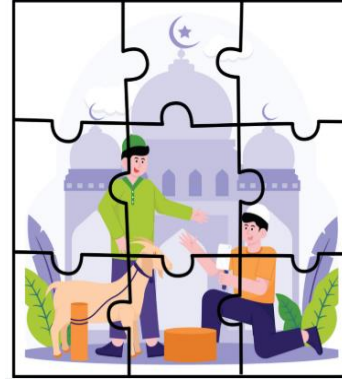
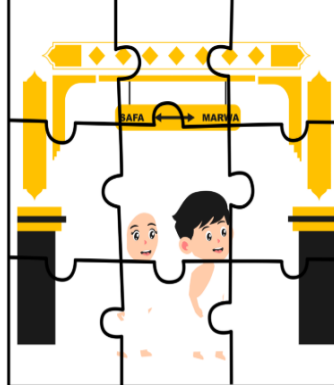
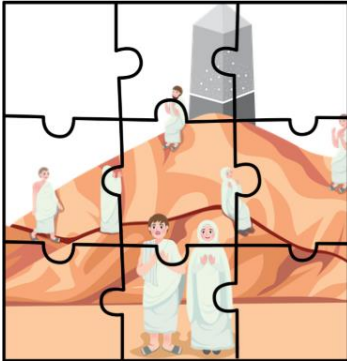
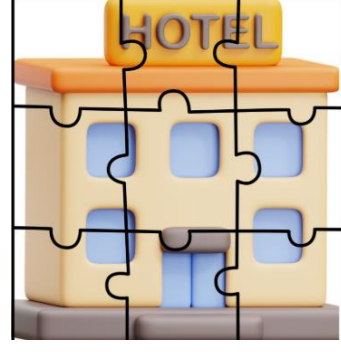
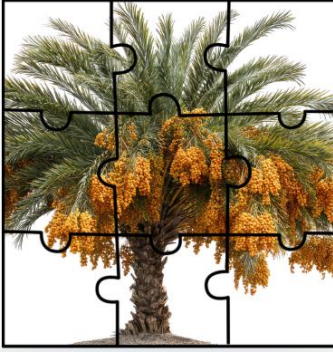
٥. أشعر بالسعادة عندما أرى الكعبة

الملاحق السابع : soal post-test

الاختبار البعدي

الإسم :

الفصل :



١. رتب الغاز الصورة ترتيبا صحيحا!

٢. أجر الحوار مع أصدقائك كما في المثال!

نموذج الحوار

رمي الجمرات

خالد : السلام عليكم ياأصدقاء, أين نحن الان؟

فاطمة : وعليكم السلام ياخالد, نحن الان في منى

أحمد : لماذا جئنا إلى منى؟

خالد : جئنا إلى من لرمي الجمرات

زينب : متى نرمي الجمرات؟

يوسف : نرمي الجمرات في أيام التشريق بعد الزوال

عالي : كم حصاة نرمي لكل جمرة؟

أحمد : نرمي سبع حصيات لكل جمرة

فاطمة : كيف نرمي الجمرات؟

عالي : نرميها مع التكبير عند كل رمية

يوسف : ماالحكمة من رمي الجمرات؟

زينب : الحكمة هي طاعة الله واتباع سنة النبي

خالد : هل أنتم مستعدون لرمي الجمرات الان؟

فاطمة : نعم, أنا مستعد

أحمد : وأنا أيضا مستعد

زينب : هيا بنا نبداً

يوسف : نسأل الله القبول

عالي : امين, بارك الله فيكم

Rubrik penilaian pre-test dan post-test : الملاحق الثامن

DAFTAR NILAI MAHARAH KALAM SISWA

MAN 2 BLITAR

TAHUN PELAJARAN 2026/2027

No	Nama	Penilaian					Skor Total
		1	2	3	4	5	
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							
8							
9							
10							

Aspek Penilaian maharah kalam

No	Aspek Penilaian	Indikator
1	Pelafalan (النطق)	Melafalkan kata dan kalimat dengan jelas dan mudah dipahami.
2	Tata Bahasa (<i>Grammar</i> / القواعد)	Menggunakan struktur kalimat sederhana dengan tepat.
3	Kosakata (<i>Vocabulary</i> / المفردات)	Menggunakan mufradat yang relevan dengan tema pembelajaran.
4	Pemahaman (<i>Comprehension</i> / الفهم)	Dapat menanggapi dengan jawaban yang sesuai.
5	Kefasihan (<i>Fluency</i> / الطلاقة)	Berbicara dengan lancar tanpa banyak jeda atau keraguan.

Kriteria penilaian maharah kalam

No	Kriteria				
	Dho'if (1)	Maqbul (2)	Jayyid (3)	Jayyid Jiddan (4)	Mumtaz (5)
1	Pelafalan tidak jelas dan hampir seluruh kata sulit dipahami.	Banyak kesalahan pelafalan sehingga sulit dipahami	Pengucapan cukup jelas, namun ada beberapa kesalahan yang mengganggu pemahaman	Pengucapan jelas, hanya terdapat sedikit kesalahan yang tidak mengganggu pemahaman	Pengucapan sangat jelas, intonasi dan tekanan tepat, mudah dipahami
2	Tidak mampu menggunakan struktur kalimat dengan benar.	Sering melakukan kesalahan struktur yang mengganggu makna.	Struktur kalimat cukup tepat namun ada beberapa kesalahan mendasar	Menggunakan struktur kalimat sederhana dengan sedikit kesalahan yang tidak mengubah makna	Menggunakan struktur kalimat sederhana dengan benar dan konsisten tanpa kesalahan
3	Hanya mampu menggunakan sedikit kosakata dasar, gagasan sulit dipahami	Kosakata sangat terbatas, kesulitan menemukan kata yang tepat	Kosakata terbatas, sering mengulang kata yang sama	kosakata cukup bervariasi, sedikit pengulangan tapi masih jelas	Kosakata beragam dan tepat, gagasan jelas tanpa pengulangan
4	Tidak lancar sama sekali, banyak berhenti dan tidak dapat menyelesaikan kalimat.	Sering ragu-ragu atau berhenti lama saat berbicara.	Kadang ragu atau berhenti sejenak, tapi masih dapat melanjutkan.	Berbicara lancar dengan sedikit jeda atau keraguan.	Berbicara sangat lancar, tanpa jeda, pengucapan mengalir alami
5	Tidak dapat memberikan	Tanggapan sering tidak	Tanggapan cukup tepat	Tanggapan tepat dan logis	Tanggapan sangat tepat, logis, dan

tanggapan yang sesuai atau logis	sesuai atau menunjukkan pemahaman yang kurang.	namun kurang mendalam atau kurang logis.	meskipun ada sedikit kekeliruan.	menunjukkan pemahaman penuh terhadap pertanyaan/topik.
----------------------------------	--	--	----------------------------------	--

Pedoman penskoran:

$$\text{Nilai Akhir} = \frac{\text{Skor yang diperoleh}}{\text{Skor maksimum}} \times 100$$

Kriteria Hasil Tes Siswa

No	Penilaian	Rentan Nilai
1	Mumtaz	90-100
2	Jayyid Jiddan	80-89
3	Jayyid	70-79
4	Maqbul	60-69
5	Dho'if	< 60

RUBRIK PENILAIAN

الدرجة	مؤشرات	الجانب المقيم	الرقم
١٠٠			
٢٠	دقة في نطق الأصوات العربية .	اللفظ	.١
٢٥	تركيب الجمل وفق القواعد الصحيحة.	التركيب	.٢

١٥	توظيف المفردات واستخدام التعبيرات الاصطلاحية .	المفردات	.٣
٢٥	طلاقة وسرعة النطق بالكلمات	الطلاقة	.٤
٢٥	يمكنه الاستجابة بإجابة مناسبة ومنطقية.	الفهم	.٥

Mengetahui

Guru Bahasa Arab

Mahasiswa Penelitian

Nailul Mufarrohah, S.pd.

Marwah Mabrukah

التوثيق للتدريس القبلي والبعدي



صورة ١ تكلم باللغة العرايية عن الجح والعمارة



صورة ٢ التعليم باستخدام أَلغاز الصور



صرة ٣ تكلم بالغة العرابية عن الأغاز الصور

السيرة الذاتية



الإسم : مروة مبروكة
 مكان وتاريخ الميلاد : بماكاسان, ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٢
 الجنسية : الإندونيسية
 العنوان : شرق تيجا, بماكاسان, جاوي الشرقية
 الكلية : كلية علوم التربية والتعليم
 القسم : قسم تعليم اللغة العربية
 رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٢ :
 رقم الجوال : ٠٨١٩٧٣٢٥٧٨٠٣ :
 البريد الإلكتروني : marwahnabrukah9@gmail.com :

المرحلة التعليمية:

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م	روضة الأطفال مسلمات نخضة العلماء 57 شرق تيجا.
٢٠٠٩ - ٢٠١٥ م	المدرسة الابتدائية الحكومية ١ شرق تيجا.
٢٠١٥ - ٢٠١٨ م	المدرسة المتوسطة في المعهد الأمين برندوان سومنب مادورا.
٢٠١٨ - ٢٠٢١ م	المدرسة الثانوية في المعهد الأمين برندوان سومنب مادورا.
٢٠٢٢ - ٢٠٢٦ م	بكالوريوس قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.